المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الرياض
University 1957 ١٣٧٧

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الرقم   Date .... : التاريخ

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم ٤٤١٧ ف ١/٩٠٦٥
العنوان منظومة الآداب ونزهة الاصحاب
المؤلف احمد بن محمد الشوعي المقداري
تاريخ النسخ ١٢٢٤هـ
اسم الناسخ فوزان بن صعب بن محمد بن مهيب
عدد الأوراق ٢٢ق ١٧×٢٢,٦سم
ملاحظات ٥/١٧/ع
م٠٢/ع

ونثبت لله العظيم صفاته ۞ كما ثبتت في منزل الآي فاقصد
واثبتها المبعوث للناس رحمة ۞ محمد المختار من خير محتد
ونثبتها من غير تمثيل معتد ۞ ومن غير تحريف وتعطيل جحد
ونشهد ان الله ليس كمثله ۞ من الكون شيء جل عن قول ملحد
ونشهد بالتصديق للرسل كلهم ۞ فيا فوز عبد بالنبي مقتد
وقل لا عدول للذين تمسكوا ۞ بسنة ختم المرسلين محمد
عن الله به قد جات الرسل فاعلمن ۞ وكن خير هاد لاتباعه مقتدي
فذاك الشفا والنور طوبى لمقتد ۞ وذاك الصراط المستقيم لمهتدي
وذو العرش في اسمائه وصفاته ۞ ابان لنا الاثبات والنفي قل قد
وقل داخل في هذه الجملة الذي ۞ به وصف الرحمن نفسه فاهتد
بسورة اخلاص وكانت لاجله ۞ كثلث من القران في الفضل فاقصد
وفي اية الكرسي اعظم اية ۞ ومن يتلها عند المنام يؤيد
هو الاول الباقي فوحده مخلصا ۞ له الدين تحظى بالنعيم المخلد
هو الظاهر العالي على الخلق باطن ۞ وحي الهي لا يموت فوحد
وقل عنده مفاتح الغيب كلها ۞ ويعلم ما في البر مع قعر مزبد
محيط بنا علما وسمعا وقدرة ۞ بصير بلا كيف ولا نفي معتد
ويفعل ربي ما يشا بعدله ۞ ويحكم ربي ما يريد فجود
ونثبت لله المحبة والرضى ۞ وضدهما لا قول كل ملتد
واما مجيئ الرب يوم معادنا ۞ لفصل القضا بين العباد بمشهد
فنؤمن بالمجا فيه ولا نرى ۞ تأوله وهو الصحيح لمن هدي
واثبت لما قد جا في النص مثبتا ۞ لخالقنا كالوجه واليد تهتدي
الا كل شيء هالك غير وجهه ۞ تعالى الهي ذو البقاء المسرمد
وقل بيدي ربي جرا خلق ادم ۞ وقد كتب التورية يا صاح باليد

وذكر استوا الله في كلماته   على العرش في سبع مواضع فاعدد
ففي سورة الاعراف ثمت يونس   وفي الرعد مع طه فللعد اكد
وفي سورة الفرقان ثمت سجدة   كذا في الحديد افهمه فهم مؤيد
وقد رفع الله العظيم ابن مريم   اليه تعالى عن مقالة ملحد
ويصعد ياذا كل طيب كلمة   الى الله فاعبد يا اخي ووحد
ويرفع ايضا كلما كان صالحا   اليه من الاعمال فافهم تسدد
وقد ذكر الله المعية فاقبلن   مقالة اهل الحق فيها تويد
وكلم تكليما ونادى الهنا   كليمه موسى حين جا للموعد
كذلك ناجاه ونادى اباكم   وامكم في جنة الخلد فاقتد
وانزل قرانا على خير خلقه   وضمنه كل الشفاء لمهتد
واخبر ان المومنين يرونه   بيوم الجزا يا فوز عبد موحد
بما قال في لا اقسم القول جودن   وفي يونس قد قال ذا كل امجد
فيارب وفقنا لرويتك التي   يفوز بها يوم اللقا كل من هدي
وما مر نص في الكتاب وبعده   سنورد ما قد صح من سنة احمد
توفقت للخيرات يا طالب الهدى   طريق كتاب الله امنا فقل قد
فان تسلكنها فزت والله بالمنى   وجزت صراطا يدهش العقل في غد
وقد امها اهل الثلاثة قبلنا   وهم صفوة الاسلام عند المؤيد
فما اثبتوا الله يا صاح اثبتن   وقف موقف الاقوام وفقت تهتد
وكل علمه هو طرا الى مخبر به   وهذا هو المطلوب منا فقيد
وهذا طريق القوم ان كنت عاقلا   فيممه تنجو من جحيم موصد
فان لم يسعنا منهج وسع الاولى   فلا وسع الله علينا فاكد

فصل في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسنة ختم المرسلين محمد   تفسر ايات الكتاب الممجد

تبينه

تبينه للطالبي سبل الهدى   تدل عليه بالدليل المؤكد
فما خبر خلق الله واصفى ربه   به من احاديث صحاح لتنقد
لتي قد تلقت بالقبول ائمة   بدور دجى هم اهل فضل وسؤدد
بها وجب الايمان فادر هداك من   هدى ابو بكر من غواية مبعد
كقول رسول الله ينزل ربنا   الى آخر النص الصحيح المؤيد
نقول بلا كيف تعالى الهنا   عن الكيف والتعطيل تبا لملحد
ويضحك ربي للحديث فدونه   الهك يا ذا الحزم غير مفند
ويعجب ربي من قنوط عباده   فالق لما بينت سمعك واهتد
جهنم لا تنفك يلقى بها وهي   تقول الا هل من مزيد تجود
الى وضع رب العالمين الهنا   بها القدم احفظ ذا المقال تويد
فحينئذ يا ذا تقول قط قط   وتلتئم الابعاض منها فقيد
وسلم لاخبار الصحيحين يا فتى   ولكن عن التمثيل وفقت ابعد
ودع عنك تزويقات قوم فانما   تحليها التعطيل يا صاح مرتد
ينادي بصوت ربنا جل قدره   ابانا بمبعثات الحساب المشدد
يكلم ربي في المعاد عباده   بلا ترجمان فاعبدنه ووحد
وفي رقية المرضى مقال نبينا   الا ارق به مرضاك ياذا تسدد
رواه ابو داود يا ذا وغيره   الا احفظ هداك الله سنة احمد
وقد جا لفظ الابن من قول صادق   رسول اله العالمين محمد
كما قد رواه مسلم في صحيحه   كذاك ابو داود والنساي قد
وكن لمقال الحق يا خل طالبا   هديت على عيرانه بل عمرد

ويدخل في الايمان بالله جملة   الايمان بالذ في الكتاب الممجد
وما صح عن خير الخلائق كلهم   وايده الاجماع من كل سيد

من الاستوا الله جل ثناؤه ٭ على عرشه فوق السموات فاشهد
على خلقه عال وقل هو معهم ٭ بعلمه فاحفظ حفظ خير مجود
ولا تفهمن من ذكر ربي المعية ٭ اختلاطا بنا جل العظيم له اسجد
فذلك تاباه اللغات واهلها ٭ وقد خالف الاجماع من كل مهتد
وقد خالف الفطرات ايضا فانه ٭ يؤم العلو كل طفل و فرهد
بل البدر من آياته وهو مع اولي ٭ اقامة والاسفار في كل فدفد
فلاحت لكا اعلام الهدى فاطلبنها ٭ وان كنت في شك فانك معتد
ومن يهده رب العباد فما له ٭ مضل ومن يضلل فليس بمهتد
ويدخل في الايمان بالله ربنا ٭ الايمان بالقران فافهم لمقصد
نقول كلام الله تنزيل ربنا ٭ وليس بمخلوق فقله تؤيد
ومنه بدا ايضا يعود اليه في ٭ اخير زمان بالدليل المؤكد
تكلم ربي بالقران حقيقة ٭ حروف ومعنى قل بغير تردد
ونؤمن ان المؤمنين يرونه ٭ بيوم معاد تلك سنة احمد
يرونه في عرصات يوم القيمة ٭ وبعد دخول الجنة ارشد وارشد
على ما يشاء الله جل جلاله ٭ فشمر الى رضوان ربك واجهد
ونؤمن بالنجا عن سيد الورى ٭ من الفتنة العظمى بقبر ملحد
كذا بعذاب القبر ثم نعيمه ٭ الى ان تقوم الساعة افهم تسدد
فترجع للاجساد ارواحنا اذا ٭ وننهض للرب العظيم الممجد
عراة وتدنوا منهم الشمس يا فتى ٭ ويلجم بالاعراق من ضل فاهتد
وينصب ميزان الاله لعدله ٭ فتوزن اعمال العباد بمشهد
وتنشر صحف للعباد بموقف ٭ تطير كامثال الجراد المبدد
فمنهم من ياخذ بيمنى كتابه ٭ ومن ياخذنه بالشمال فاطرد
كذا من وراء الظهر فاحفظ وحوجن ٭ ومن ذين عذ بالواحد المتفرد

ونؤمن

ونؤمن ان الحوض حوض نبينا ٭ ابي القاسم المختار يعرض في غد
مسيرة شهر طوله ثم عرضه ٭ واكوابه عد النجوم فقيد
يفوق على الالبان في اللون ماؤه ٭ ومن عسل احلى فيا فوز ورد
ومن يشربن يا ذا من الحوض شربة ٭ فليس بظمآن بعيد ولا صدى
وان الصراط فوق متن جهنم ٭ لمنصوب اسمع ما نظمت وجود
يمر عليه الناس يا ذا جميعهم ٭ على قدر اعمال لهم فتفقد
وللمصطفى المختار من نسل آدم ٭ ثلاث شفاعات بيوم مشهد
فيشفع خير الخلق في اهل موقف ٭ ليقضي عدل بينهم فتايد
ويشفع ختم الرسل في اهل جنة ٭ لان يدخلوها افهم ولا تتبلد
فهاتان يختصان في النبي وحده ٭ رسول اهل العالمين محمد
ويشفع فيمن يستحق جهنما ٭ وهذي له مع النبيين فاقتد
كذا كل صديق ويشفع غيرهم ٭ فلا تنكرنها وافهمن منضد
ويخرج اقواما من النار ربنا ٭ بغير شفاعات لهم فتايد
ولكن بفضل الله ذي الجود والغنى ٭ تبارك ربي ذو البقاء المؤبد
ويبقى من الجنات فضل عن الولى ٭ لها اسكنوا من اهل ذي الدار فارشد
فينشئ اقواما لها منشئ الورى ٭ فيدخلهم جنات خلد مخلد

فصل في الايمان بالقدر وما تعلق به

ونؤمن بالاقدار ايمان مقتف ٭ لاثر الرسول الهاشمي محمد
فنؤمن ان الله لا شك عالم ٭ بعلم قديم كل اعمال عبد
وما شاءه ذو العرش لا شك كائن ٭ وما لم يشاه لم يكن فتفقد
ومع ذا فامر الله عبد انه اتى ٭ بطاعته مع طاعة الرسل فارشد
وعصيانه عنه نهاهم فحققن ٭ ودع يا اخي اقوال كل ملدد
وذو العرش بالفحشا ليس بآمر ٭ تعالى الهي عن مقالة ملحد

تحب التقى والقسط منا الهنا ۞ ولا يرضين الكفر للعبد فاهتد
وان العباد فاعلون حقيقة ۞ وقل خالق افعالهم رب احمد
وللعبد يا ذا قدرة وارادة ۞ على الفعل فهم فهم غير مبلد
فيعمل يا ذا باختيار وقدرة ۞ وليس بمجبور ولا بمضطهد
اصول لاهل السنة اسمع لبعضها ۞ وهيئ لها فهما هديت وتعتد
فقل الدين والايمان قول وبعده ۞ فقل عمل تقضي بحكم مسدد
ويزداد يا هذا هديت بطاعة ۞ وينقص بالعصيان فاحفظ وجود
ونبرا من ذا من مقال خوارج ۞ وتكفيرهم اهل القبلة احمد
بمطلق ذنب او كباير فاعلمن ۞ واياك والتفريط يا ذا التايد
ودع عنك اهل الاعتزال وقولهم ۞ ولا تخبطن في الدين خبطا فتعتدي
وفي مطلق الايمان ادخل فاسقا ۞ هداك الله ذا الاصل وطد
فلا تخلدنه في جحيم مسعر ۞ ولا تسلبنه مطلق الاسم تهتدي
ومنها هداك الله ان قلوبهم ۞ والسنهم سلم لصحب محمد
كما جاء وصف في الكتاب لهم فلا ۞ ترد غير هذا تسلمن وترشد
نهانا رسول الله عن سب صحبه ۞ فلا تعص قول المصطفى الهاد احمد
ومن شهد المبعوث للناس رحمة ۞ له منهم بالجنة اشهد واكد
كعشرتهم وكابن شماس ثابت ۞ وغيرهم فاحفظ هديت وجود
وامة ختم الرسل هي خير امة ۞ بنص كتاب الله فافهم تؤيد
وقل خيرها يا صاح بعد نبيها ۞ ابو بكر الصديق فاحفظ وقيد
ومن بعده الفاروق نعم مؤيد ۞ وثلث بعثمان الشهيد المسدد
وربع بزوج للبتول عليهم ۞ ابي الحسنين الهاشمي المؤيد
ومن يطعنن في خلافة واحد ۞ من الخلفا الراشدين فقد عتد
تولن وحب اهل بيت نبينا ۞ ولا تجفهم واحفظ وصية احمد

وازواج

وازواج ختم المرسلين تولين ۞ ولا تبغين قول اللثيب الملدد
فهن بنص واضح امهاتنا ۞ وازواجه في دار خلد مخلد
ولا سيما الكبرى خديجة يا فتى ۞ وعايشة الصديقة افهم تسدد
ولكن لمقالات الروافض رافضا ۞ وسبهم صحب النبي محمد
وتمسك عما كان بين صحابة ۞ وما صح معذورون فيه فقل قد
فاما لهم اجران او اجر يا فتى ۞ فلا تبغ قولا غير ذلك تهتد
وليسوا بمعصومين فاسمع مقالنا ۞ ولكن لهم ما يوجب الغفر فاهتد
فقد صح عن خير الخلايق انهم ۞ لخير القرون افهم بغير تردد
ونامر بالمعروف ايضا وننهين ۞ عن المنكر افهم ذا تؤيد وترشد
على موجب الشرع الشريف فذا به ۞ الهك والمسطور يا ذا تعقد
وخذها هداك الله من نظم ناظم ۞ فقير الى عفو الاله الممجد
كثير ذنوب يسال الله غفرها ۞ قليل صيام مع قيام التهجد
فما غير عفو الله لي من ذخيرة ۞ فيا رب لا تفضح عبيدك في غد
وقابل بغفران ذنوبي توفني ۞ على السنة المرضي غاية مقصد
وسامح الهي شيخنا منك منة ۞ وجازه عني بالرضى عنه سيدي
كذا والدينا يا لطيف جميعهم ۞ ومن قد صحبنا من اخ متودد
لك الحمد ربي ان مننت بختمها ۞ واوليتنا من فضلك المتزيد
وصل الهي ثم سلم على الذي ۞ هديت به بعد الضلال الممدد
كذا آله الغر الكرام وصحبه ۞ ومن يقتفي آثارهم من موحد

كتاب منظومة الاداب وخريدة الاحباب
تاليف الشيخ الامام والحبر الهمام شيخ الاسلام حسان زمانه وسحبان
عصره واوانه ابو عبد الله احمد بن عبد القوي البغدادي الحنبلي تغمده الله برحمته
امين وصلى الله على محمد وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم انتهي وابتدي * فحمدك فرض لازم كل موجد
تعاليت عن ند وعن ولد وعن * شريك وعن ما يفتري كل ملحد
نقر بلا شك بانك واحد * ونومن بالداعي اليك محمد
رسولك ازكى من بعثت الى الورى * وخير من استخرجت منخير محتد
عليه صلاة الله ثم سلامه * صلاة لنا تقضي بفوز مويد
وكل نبي للانام وضوعفت * لاشرف مخلوق باشرف محتد
واصحابه والغر من ال هاشم * ومن بهداهم في الاعاصير يهتدي
واشهد ان الله لا رب غيره * واساله عفوا واتمام ما ابتدي
وخاتمة حسنى تنيل الفتى الرضى * وتبلغه في الفوز اشرف مقعد
ونحمده حمدا يليق بطوله * ونساله الاخلاص في كل مقصد
وبعد فاني سوف انظم جملة * من الادب الماثور عن خير مرشد
من السنة الغرا ومن كتاب من * تقدس عن قول الغواة وجحد
ومن قول اهل الفضل من علمائنا * ائمة اهل السلم من كل امجد
لعل اله العرش ينفعنا بها * وينزلنا في الحشر في خير مقعد
الا من له في العلم والدين رغبة * ليصغ بقلب حاضر مترصد
ويقبل نصحا من شفيق على الورى * حريص على زجر الانام عن الردي
فعندي مما في الحديث امانة * سابذ لها جهدي فاهدي واهتدي
فخذها هداك الله لا تهملنها * ففيها من الخيرات كل منضد
اقول ابتداء في القريض ونظمه * فكن سامعا نظمي بغير تفند

الاكل

وازواج ختم المرسلين تولين * ولا تبغين قول اللئيب الملدد

صون الجوارح

الا كل من رام السلامة فليصن * جوارحه عما نهى الله يهتدي
يكب الفتى في النار حصد لسانه * فحافظ على ضبط اللسان وقيد
فضول الكلام ارفض فلا تك مكثرا * كلاما بغير الذكر لله تسعد
فان فضول الكلام لقسوة * لقلب الفتى عنه الخشوع بمبعد
فتردي بقايلها الى النار كلمة * وارسال طرف المرء انكى فقيد
فطرف الفتى يا صاح رايد فرجه * ومتعبه فاغضضه ما استطعت تهتدي
فمن مد طرفا او زنا يزن اهله * فعف يعف قاله خير مرشد
فمن عف تقوى عن محارم غيره * يصن اهله حقا وان يزن يفسد
فلو لم يكن فعل الزناء كبيرة * ولم يخش من عقباه ذو اللب في غد
لكان جديرا ان يصون حريمه * بصحيح الزنا خوفا القصاص كما ابتدي
فصح وصن الاراب كل له زنا * ولكن زنا الفرج الكبيرة فاعدد
فقد قرن الله الزناء بالدعاء الفتى * مع الله ربا في عذاب مخلدي
وادب وعزر اتيا لبهيمة * ومن راود الحسنى عن نفسها اعتدي
اذا قتلته بانتفاء ضمانه * ومن يرمع زوج فتى فيجرد
لقتلهما سيفا فيقتلهما معا * فليس عليه من قصاص ولا يد
فان كان هذا منه دعوى فانكر * الولي ليحلف والقصاص فاكد
ويحرم راي المرد مع شهوة فقط * وقيل ومع خوف والكره جود
فاياك والاحداث لا تقربنهم * ولا ترسلن الطرف فيهم وقيد
وارسال طرف منك لا تحقرنه * ففي ضمنه سهم بنار توقد
ويحرم بهت واغتياب نميمة * وافشاء سر ثم لعن مقيد
وفحش ومكر والبذا وخديعة * وسخرية والهزء والكذب قيد

كلمة خ

تحريم الغيبة والنميمة والبهتان

لغير خداع الكافرين بحربهم ... وللعرس او اصلاح اهل التنكد
واوجب عن المحظور كف جوارح ... وندب عن المكروه غير مشدد
وقد قيل صغرى غيبة ونميمة ... وكلتاهما كبرى على نص احمد

وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

وامرك بالمعروف والنهي يا فتى ... عن المنكر اجعل فرض عين تسدد
على عالم بالحظر والفعل لم يقم ... سواه به مع امن عدوان معتد
ولو كان ذا فسق وجهل وفي سوى الـ ... ـذي قيل فرض بالكفاية واحد
وبالعلما يختص ما اختص علمه ... بهم وبمن يستنصرون به قد
واضعفه بالقلب ثم لسانه ... واقواه انكار الفتى الجلد باليد

الجلد صفة للفتى وهو القوي الحازم

وانكر على الصبيان كل محرم ... لتاديبهم والعلم في الشرع بالرد
فمن ضرب الاولاد ضرب مؤدب ... وزوجته عند النشوز المنكد
وضرب امير المسلمين رعية ... لتاديبهم بالشرع غير مشدد
وضرب ولي او معلم صبية ... بغير اعتداء لا ضمان لما تدي
ومن سلم ابنا كي يعلم عايما ... فيغرق لم يضمن كتسليم ارشد
له نفسه كي يهتدي لسباحة ... فيغرق وقيل الابن يودى بمبعد
وان امر الانسان غير مكلف ... لينزل بيرا او يقول له اصعد
الى نخلة فاحكم بتضمين آمر ... وان كان ذا عقل كبير فلا يدي
وان كان ذو السلطان امره به ... فوجهين في تضمينه هاكذا طد
ويضمن بالتاديب اسقاط حامل ... ومن من دوا امراضها اسقطت قد
وان جهر الذمي بالمنكرات في الـ ... ـشريعة ازجر دون محف بمركد
وبالاسهل ابدا ثم زد قدر حاجة ... فان لم يزل بالنافذ الامر فاصدد
اذا لم تخف في ذلك الامر خيفة ... اذا كان ذا الانكار حتم التاكد

حكم آلات اللهو

ولا غرم في كسر الصليب والانا الـ ... ـلجين وعين المذكور وخمر د
ولا غرم في دف الصنوج كسرته ... ولا صور ايضا ولا آلة المرد

وآلة

٦

والة تنجيم وسحر ونحوه ... وكتب حوت هذا واشباهه اقدد
وبيض وجوز للقمار بقدر ما ... يزيل عن المنكور مقصد مفسد
وشق ظروف الخمر والدن مطلقا ... وان نفعت في غيره في المؤطد
ويحرم مزمار وشبابة وما ... يضاهيهما من آلة اللهو والرد

حكم الشعر والغنا

ولو لم يقارنها غنا جميعها ... فمنها ذو الاوتار دون تقيد
وحظر الغنا الاكثرون قضوا به ... وعن ابي بكر امام ومقتدي
اباحته لا كرهه واباحه الا ... مام ابو يعلى مع الكره فانشد
فمن يشتهر فيه ويكثر ويتخذ ... له قينة لم يعتبر مع شهد
ولا باس بالشعر المباح وحفظه ... وصنعته من ذم ذلك يعتدي

تشبيبهم

فقد سمع المختار شعر صحابة ... وتشبيبهم مع غير تعيين خرد
ولم يك في عصر لذلك منكر ... فكيف وفيه حكمة فاروو وانشد

تشبيبه

وحظر الهجا والمدح بالزور والخنا ... وتشبيبه بالاجنبيات اكد
ووصف الزنا والخمر والمرد والنسا الـ ... ـقيان ونوح للتسخط يورد

وجوب هجر اهل المعاصي

وهجران من ابدا المعاصي سنة ... وقد قيل ان يردعه اوجب واكد
وقيل على الاطلاق ما دام معلنا ... ولاقه بوجه مكفهر معربد
ويحرم تجسيس على متستر ... بفسق وماضي الفسق اذ لم يجدد
وهجران من يدعو لامر مضل او ... مفسق احتمه بغير تردد
على غير من يقوى على دحض قوله ... ويدفع اضرار المضل بمذود
ويقضي امور الناس في تيانه ... ولا هجر مع تسليمه المتعود
وحظر انتفا التسليم فوق ثلاثة ... على غير من قلنا بهجر فاكد
ويكره للمرء الجلوس مع امرء ... دني ومع ذي الفسق او ذي الزبا الردي
كذا مع سخيف وهو من رق عقله ... ومع لاعب الشطرنج والنرد والرد

النرد

ومتهم في دينه او لعرضه ... به افتى ابن حمدان فتابعه واقتدي

السلام والمصافحة والاستيذان

وكن عالما ان السلام لسنة ∴ وردك فرض ليس ندب باوطد
ويجزي تسليم امرئ عن جماعة ∴ ورد فتى منهم عن الكل يا عد
وتسليم نزر والصغير وعابر ∴ السبيل وركبان على الضد ابيد
وان سلم الماموربالرد منهم ∴ فقد حصل المسنون اذ هو مبتد
وسلم اذا ما قمت من حضرة امرئ ∴ وسلم اذا ما جئت بيتك تقتدي
وافشاوك التسليم يوجب محبة ∴ من الناس مجهولا ومعروفا اقصد
وتعريفه لفظ السلام مجوز ∴ وتنكيره ايضا على نص احمد
وقد قيل نكره وقيل تحية ∴ لميت والتوديع عرف كمردد
وسنة استيذانه لدخوله ∴ على غيره من اقربين وبعد
ثلاثا ومكروه دخول لهاجم ∴ ولا سيما من سفرة وتبعد
ووقفته تلقا باب وكوة ∴ فان لم تجب يمضي وان يخف يزدد
وتحريك نعليه واظهار حسه ∴ لدخلته حتى لمنزله اشهد
وان نظر الانسان من شق بابه ∴ بلا اذنه ان يفق عينيه لم يد
وسيان من درب ومن ملك ناظر ∴ ومن كوة او من جدار مشيد
ولو مع امكان الدفاع بدونه ∴ وفقد النسا او كون محرم معتد
ولا تحذف الاعمى وقال ابو الوفا ∴ بلى ان يكن يسمع ليحذف ويصدد
وكل قيام لا لوال وعالم ∴ ووالده او سيد كرهه امهد
وصافح لمن تلقاه من كل مسلم ∴ تناثر خطاياكم كما في المسند
وليس لغير الله حل سجودنا ∴ ويكره تقبيل الثرى بتشدد
ويكره منك الانحناء مسلما ∴ وتقبيل راس المرء حل وفي اليد
وحل عناق للملاقي تدينا ∴ ويكره تقبيل الفم فهم وقيد
ونزع يد ممن يصافح عاجلا ∴ وان يتناجى الجمع ما دون مفرد
وان يجلس الانسان عند محدث ∴ بسر وقيل احظر وان ياذن اقعد

ومرة

مرة

ومرة عجوز لم ترد وصفاحها ∴ وخلوتها اكره لا تحيتها اشهد
وتشميتها واكره كلا الخصلتين ∴ للشباب من الصنفين بعدى وابعد
ويكره تسليم على متشاغل ∴ بذكر وقران وقول محمد
خطيب وذي درس ومن يبحثون في ∴ العلوم وذي وعظ لنفع الموحد
مكرر فقه والموذن بعده ∴ المصلي وذي طهر لفعل تعبد
ودع اكلا مع ذي التغوط ثم من ∴ يقاتل للاعداء في حرب جحد

وكن واصل الارحام حتى لكاشح ∴ توفر في عمر ورزق وتسعد
ولا تقطع الارحام ان قطيعة ∴ لذي رحم كبرى من الله تبعد
فلا تغش قوما رحمة الله فيهم ∴ ثوى قاطع قد جاء ذا بتوعد
ويحسن تحسين لخلق وصحبة ∴ ولا سيما للوالدا لمتأكد
ولو كان ذا كفر واوجب طوعه ∴ سوى في حرام او لامر موكد
كتطلاب علم لا يضرهما به ∴ وتطليق زوجات براي مجرد
واحسن الى صحابه بعد موته ∴ وتنفذ وصايا منه في حسن معهد
واكرمه باستغفارك ان كنت بارا ∴ فهذا بقايا بره المتعود
وواجب التعديل بين بنيه في ∴ العطية كالميراث من كل محتد
وام مع الاولاد مثل ابيهم ∴ عليها احتم التعديل في القسم ترشد
وما الاب في تخصيصه بعض ولده ∴ لقصد صحيح اثما بل ليحمد
وليس مباحا عود مهد هدية ∴ وان لم يثب او واهب متجرد
سوى الاب في الاولى وجد بابعد ∴ وام بوجه خرجوه مجود
ولا تتبع علم النجوم سوى الذي ∴ الى جهة يهدي ووقت تعبد

النهي عن التنجيم
والسحر والتعزيم

فغايته علم الكسوف ومابه ∴ انتفاع لذي لب ولا حسن مقصد
وليس كسوف النيرين بموجب ∴ لامر سوى تخويفنا والتهدد
فلا تسمع التهويل من كل مفتر ∴ وكذب باحكام المنجم واردد

وصل صلاة للكسوف فانها ٭ لا تثبت ما يروي لنا كل مسند
ومن تبد منه سحرة كركوبه ٭ الجماد فتسري تحته كعمرد
ودعوى اجتماع الجن في طاعة له ٭ بتعزيمه اني يشا طوع مسعد
وان الدراري في السما بزعمه ٭ تخاطبه يكفر وبالسيف فاقدد
وو جهين ان لم يبد من فعله سوى ٭ مجرد دعوى فعل ذلك اسند
وساحر اهل الذمة ابق باجود ٭ لا بقاء ابن الاعصم المتمرد
وذو السحر بالتدخين او بالدوا ٭ او بسقي اذا لم يرتدد عزرن قد
ويقتص منه ان اتى موجباله ٭ وان لم يتب فاحبسه حبس مصرد
وعنه كعراف ليحبس وكاهن ٭ ذوو السحر بالاطلاق غير مقيد
وحكم ذوي التعزيم احكام ساحر ٭ وقد قيل فيما فيه نفع الموحد
كحل وتعزيم يسامح فيهما ٭ فما النهي الا عن مضر ومفسد
وشرط الذي من ذلكم فيه رخصوا ٭ اذا كان بالقول المباح المعود
وتكره في الحمام كل قراءة ٭ وذكر لسان والسلام لمبتدي
واجرة حمام حلال كريهة ٭ كاثمانه والعقد غير مفسد
ورفعك صوتا بالدعا ومع الجنازة او في الحرب حين التشدد
ونقط وشكل في مقال المصحف ٭ ولا تكتبن فيه سواه وجرد
وحرم وعنه اكره اجارة مصحف ٭ كبيع وفي الابدال وجهين اسند
وحضر بلا خلو سفار بمصحف ٭ لدار حروب مثل تمليك ملحد
وحرم عليه الاتكاء على الذي ٭ به منه مع كتب الحديث وشدد
وجايز ايجار لنسخ القران والحديث ٭ وكتب الفقه والشعر لا الردي
بمدة او تقدير اوراقه مع الـ ٭ سطور ووصف الخط والهامش احدد
وغبائدهن والكحل موترا تصيب ٭ على كل عين في القوي بالاثمد
وغير بغير الاسود الشيب وابقه ٭ ولا تنتفنه فهو نور الموحد

احكام الحمام وكتب المصحف والعلم

الاكتحال وتغيير الشيب

وذاك

وذاك نذير المرء ينعى رحاله ٭ وللفزع اكره ثم تدليس نهد
للعن عليه احظر كوشم ووشرها ٭ ونمص ووصل الشعر بالشعر قيد
وحف الرجال الوجه يكره مطلقا ٭ وحلق القفا ايضا على النص فاشهد
واعفا اللحا ندب وقيل خذن ما ٭ يلي الحلق عما زاد عن قبضة اليد
وجز وقيل الخبر جز شوارب ٭ خلاف مجوس مع روافض مرد
وكن عالما ان الختان لواجب ٭ مع الامن في الاقوى وحتم التعبد
ويشرع ان لا يبلغ العشر اقلفا ٭ ويكره في الاسبوع فعل التهود
ولا تختنن الميت من غير مرية ٭ وشاربه والابط والظفر فاجدد
ويشرع ايكاء السقاء وغطا الانا ٭ وايجاف ابواب وطفوء الموقد
وتقليم اظفار ونتف لابطه ٭ وحلقا او التنوير للعانة اقصد
ويكره بعد الاربعين بقاؤه ٭ ود فنك كل سنة فارد واقتد
وندب ببادي الريح طيب ذكورنا ٭ وظاهر لون حسب طيب لخرد
ويحسن حفظ الصوت من عاطس وان ٭ يغطي لهم وجها استتار من الرد
ويحمد جهرا وليشمته سامع ٭ لتحميده وليبد ردا لمعود
وقل للفتى عوفيت بعد ثلاثة ٭ وللطفل بورك فيك وامره يحمد
وغط فما واكظم تصب في تثاوب ٭ فذلك مسنون بامر المرشد
ومكروه استيمانا اهل ذمة ٭ لاحراز مال او لقسمته اشهد
ومكروه استطبابهم لا ضرورة ٭ وما ركبوه من دواء موصد
ويحرم تصديرالكفور بمجلس ٭ وفي سبل فاضطر للضيق واصعد
وقل وعليكم ان يسلم بعضهم ٭ مجيبا وجوبا لا تجزه لمبتدي
ولا تسالن عن حكم اطفالهم وان ٭ سئلت انه فالله العليم بمفسد
ولا باس شرعا ان يطبك مسلم ٭ وتشكوا الذي تلقاه بالحمد فابتد
وتركه اولى وفعلك جايز ٭ بما لم تيقن فيه حرمة مفرد

الختان

تخمير الاواني وتقليم الاظفار

حرمة طب اهل الذمة

ح
العلم

فغي السقم والافات اعظم حكمة * مبقظة ذا اللب عند التفقد
ينادي لسان الحال جدوا لترحلوا * عن المنزل الغث الكثير التنكد
اتاك نذير الشيب بالسقم مخبرا * بانك تتلو القوم في اليوم او غد
فخذ اهبة في الزاد فالموت كاين * فما منه من ملجا ولا عنه عندد
فما داركم هذي بدار اقامة * ولكنها دار ابتلاء وتزود
اما جاكم عن ربكم وتزودوا * فما عذر من وافاه غير مزود
فما هذه الايام الا مراحل * تقرب من دار اللقا كل مبعد
ومن سار نحو الدار ستين حجة * فقد حان منه الملتقى وكان قد
فما الناس الا مثل سفر تتابعوا * مقيم لتهويم على اثر مغتد
ومن كان عزرائيل كافل روحه * اذا فاته في اليوم لم ينج في غد
ومن روحه في الجسم منه وديعة * فهيهات آمن يرتجي من مردد
فما حق ذي لب يبيت بليلة * بلا كتب ايصاء واشهاد شهد

احكام الوصيه وسوال الملكين

وواجب الايصا على المرء ان يكن * عليه حقوق واجبات التردد
ومن يوص في اثم كاحداث بيعة * وكتب كتورية والانجيل يردد
وشارب خمر او مغن ونحو ذا * من العون في فعل المعاصي لمعتد
وسيان ايصاء التقي وفاجر * بهذا وايصاء ذمة وموحد
ولا باس ان تحنا الغني كفناله * لحل وايثار الرضى والتعبد
فبادر هجوم الموت في كسب ما به * تفوز به يوم القيمه واجهد
فكم غبن مغبون بنعمة صحة * ونعمة امكان اكتساب التعبد
فنفسك فاجعلها وصيك مكثرا * لسفرة يوم الحشر طيب التزود
ومثل ورود القبر مهما رايته * لنفسك نفاعا فقدمه تسعد
فما نفع الانسان مثل اكتسابه * بيوم يفر المرء من كل مجتد
كفى زاجرا للمرء موت محتم * وقبر واهوال تشاهد في غد

ونار

ونار لظى او عد الله من عصى * فمن خارج بعد الشقا ومخلد
ويسئل في القبر الفتى عن نبيه * وعن ربه والدين فعل مهدد
فمن ثبت الله استجاب موحدا * ومن لم يثبت فهو غير موحد
وتلك لعمري اخر الفتن التي * متى تنج منها فزت فوز مخلد
فنساله التثبيت دنيا واخرا * وخاتمة تقضي بفوز مؤبد
ويكره تاذين لنعي معمم * الا مات زيد الاهل لتودد
وندب جلوس المونسي خلاه * كنحر جزور بين بالك ومسعد
ويقطع نباش القبور باخذه * عن الميت الاكفان من حرز ملحد
واياك والمال الحرام مورثا * تبوء بخسران مبين وتكمد
فتشقى به جمعا وتصلى به لظى * وغيرك يهناه ويسعد في غد
وبادر باخراج المظالم طايعا * وفتش على عصر الصبا وتفقد
فيا لك اشقى الناس من متكلف * لغيرك جماعا اذا لم تزود

خ
تردد

ورجح على الخوف الرجا عند باسه * ولاق بحسن الظن ربك تسعد
ويشرع للمرضى العيادة فانهم * تخص رحمة تغمر مجالس عود

عيادة المريض

فسبعون الفا من ملايكة الرضى * تصلي على من عاد مرضى الى الغد

خ
ممسي

وان عاده في اول اليوم واصلت * عليه الى الليل الصلاة فاسند
فمنهم مغب اعد وخفف ومنهم * الذي يوثر التطويل من متودد
ففكر وراع في العيادة حال من * تعود ولا تكثر سوالا تنكد
وذكر لمن تاتي بتوبة مخلص * ولقنه عند الموت قول الموحد
ويس ان تتلى تخفف موته * ويرفع عنه الاصر عند التلحد

ما يبدا به الميت

اصل
ووف ديون المرء شرعا وفرقن * وصية عدل ثم تجهيزه اقصد
وتختار للغسل الامين وعالم * باحكام تغسيل ولو بتقلد
ولا تفش سرا يوثر الميت كتمه * سوى ذي فجور وابتداع معود

خ
وسارع الى تجهيز ميت ودينه * نبذل وصاياه فقسم المزيد

تقديم
الصحيح من المذهب
مونة التجهيز على الدين
والوصيه لا ما هنا فهو
على قول وفاق الائمة
الثلاثة فيما تعلق بعين التركه
واما المرسل في الذمه فالتجهيز
مقدم عليه عندهم الجميع وابن
هذا النسخه فعلى
المذهب

وفاضل ما يجبى لميت لربه ۞ وان جهلوا فاصرف لاخر تهتد
ولا تمنعن من روية الميت اهله ۞ وتقبيله فعل المحب المجود
وتعزية المرء المصاب فضيلة ۞ يدل عليه بالحديث المؤيد
وكل بكا ليس معه نياحة ۞ ولا ندب الاتي به غير معتد
ويحرم شق الجيب واللطم بعده ۞ النياحة مع ندب واشباهها عدد
ويشرع للذكران زور مقابر ۞ ويكره في اولى المقال لنهد
ويهدي اليهم ما تيسر فعله ۞ من البر والقران ينفع من هدى
وما قد روي عند المزور بقوله ۞ فكم مرسل قد جا فيه ومسند
ويكره تطييب القبور وسرجها ۞ وعن لثمها والاخذ من تربها اذد

علم الفرايض

وما الناس الا ميت وموخر ۞ فعلم الذي قد مات نصف له اقصد
فبادر الى علم الفرايض انه ۞ لاول علم دارس ومفقد
ففي نصف احكام التوارث حكمة ۞ تدل على الاحكام كل مرشد

حكم النظر الى النسا الاجنبيات

وان مرضت انثى ولم يجدوا لها ۞ طبيبا سوى رجل اجزه ومهد
وما كان فيه الدا من كل جسمها ۞ فبالنظر احكم للطبيب المجود
وينظر وجه المخود والكف عبدها ۞ ومن لم يكن ذا اربة في المؤكد
بداء وتخنيث وشيخوخة فقس ۞ وليس من الطفل استتار الخرد
وطفلتنا بين الرجال كطفلنا ۞ مع النسوة افهم ما اقول وارشد

صورة الحكم

وان طفلة اضحت مميزة فكا ۞ لمميز فيها القول للمتفقد
وما كان يبدو غالبا من عجايز النسا ۞ فمن ينظره ليس بمعتد
كذا الحكم في الشوها وجه اجانب ۞ وكفا لينظر امنا في مبعد
وكل له من جنسه نظرا لى ۞ سوى العورة الفحشا ذات التزيد
كذلك في ذمية مع حرة ۞ مع المسلمات نقلهما نقل اقصد
وهل ينظر النسوان ما ليس ظاهرا ۞ يرى غالبا منا فقوى لين اسند

ووجه الفتاة انظر اذا كنت خاطبا ۞ وما يبد منها غالبا في المؤكد
وعنه الى وجه وعنه وكفها ۞ كمحرمها من غير خلوة ابعد
وينظر مستام الاما كل ظاهر ۞ يرى غالبا والراس مع ساق نهد
كذلك في قول ذوات محارم ۞ فكن واعيا واحفظ لنفسك واجهد
وقيل لينظر غير ما بين ركبة ۞ الى سرة في الصورتين فقيد
وتخصيص هذا بالاما مقدم ۞ مخافة عيب غامض متعمد

التمييز

كذا حكم ذي التمييز من غير شهوة ۞ والا كمحرمها وعنه كابعد
ووجه الفتاة انظر اذا كنت شاهدا ۞ عليها وان بايعتها انظره واعقد
ويحرم ان كان العيان لشهوة ۞ الى كل من سميته في التعدد
وكل له من زوجه لمس كله ۞ مع النظر افهمه بغير تقيد

حكم علاج الامراض الداخله والرقى والوسم

كذلك مباحات الاما لربها ۞ وان زوجت ينظر سوى عورة قد
ويكره حقن المرء الا ضرورة ۞ وينظر ما يحتاجه حاقن قد
كقابلة حل لها نظرا لى ۞ مكان ولادات النساء في التولد
ويكره ان لم يسر قطع بواسر ۞ وبط الاذى حل كقطع مجود
لاكلة تسري بعضو ابنه ان ۞ تخافن عقباه ولا تتردد
وقيل الاذى لا بعده الكي فاكرهن ۞ وعنه على الاطلاق غير مقيد
كذلك الرقى الا باني وما روي ۞ فتعليق ذا حل ككتب لمولد
وتعليق اجراس والاوتار فاكرهن ۞ باعناق خيل والركاب تقلد
وكل دوا فيه خلط محرم ۞ حرام كترياق بغير تقيد
وحل بغير الوجه وسم بهايم ۞ وفي الاشهر اكره جز ذيل ممدد
كمعرفة حتما لاضرارها بما ۞ لقطعك ما تدرا به للمنكد
وفيما سوى الاغنام قد كرهوا الخصا ۞ لتعذيبه المنهي عنه بمسند
وقطع قرون والاذان وشقها ۞ بلا ضرر تغيير خلق معود

في قتل الموذيات

وحرم خصا الادميين كلهم   سوى في قصاص من ظلوم ومعتد
ويحسن في الاحرام والحل قتل ما   يضر بلا نفع كنمر ومرتد
وغربان غير الزرع ايضا وشبهها   كذا حشرات الارض دون تقيد
كبق وبرغوث وفار وعقرب   ودبر وحيات وشبه المعدد
ويكره قتل النمل الا مع الاذى   به واكرهن بالنار احراق مفسد
ولو قيل بالتحريم ثم اجيز مع   اذى لم يزل الا به لم ابعد
ويحرم القا الحوت في النار عبثا   وكله بما يحوي وان لم يقدد
وقد جوز الاصحاب تشميس قزهم   وتدخين دبور وشيا بموقد
ويكره لنهي الشرع عن قتل صفدع   وصرد ان طير شبه ذين وهدهد
وحل دواب الما غير ضفادع   ويحرم تمساح على المتاكد
ويحرم مصبور من الحيوان والتمثيل من طير لاغراض معتد
وان تر في المذبوح في البطن ميتة   تحل وحب الروث حرم باوكد
ويكره قتل الهر الا مع الاذى   وان ملكت فاحصر اذا غير مفسد
وما فيه اضرار ونفع كباشق   وكلب وفهد لاقتصاد التصيد
اذا لم تكن ملكا فانت مخير   وان ملكت فاحظر وان توذ فاقدد
وما لم يكن فيه انتفاع ولا اذى   كدود ذباب لم يضر كرهه طد
وماحل للمضطر حل لمكره   وما لا فلا غير الخمور باوكد
ولغو مع الاكراه افعال مكره   سوى القتل والاسلام ثم الزنا قد
ويكره نفخ في الغذا وتنفس   وجولان ايد في طعام موحد
فان كان انواعا فلا باس بالذي   نهي في اتحاد قد عفي في التعدد
وكل بثلاث من اصابع جالسا   ومن قايم فاكرههما وممدد
واكلك بالثنتين والاصبع اكرهن   ومع نتن العرف اكره اتيان مسجد
وان في طريق واسع تبن مسجدا   باذن امام لا يضر تسدد

ولا تبنه

11

ولا تبنه من غير عذر باوكد   فقف مع مراسيم الشريعة تهتدي
ويحرم احداث الغراس بمسجد   فان وقفت مع وقفه المتاكد
فان كان عن اثمارها ذا غنى فكل   والا ففي اصلاحه بعه وارد د
ومن يبن لله المهيمن مسجدا   بمال حلال للركوع وسجد
فيبنى له بيت بجنة ربه   فصنه عن الاوساخ والقذر الردي
وصن عن قذاة او مخاط وبزقة   وزخرفة ما من لجين وعسجد
ويحرم بيع فيه ثم شراؤه   ووجهان في تصحيح بيع معقد
وان يبن ما بين المقابر مسجد   فحرم وفي المبني من قبلها اسجد
ولا باس ان صلى لميت بمسجد   وانشا شعر من مباح لمنشد
وكل جالسا فوق اليسار وناصب   اليمين وبسمل ثم الانتها احمد
ويكره سبق القوم للاكل نهمة   ولكن رب البيت ان شاء يبتدي
ومن قبل مسح فالعق اليد والانا   يبارك ويستغفر لك الصحن اسند
وكن رافعا قبل القيام الطعام قد   نهى عن قيام قبل رفع الممتد
وجمع على الزاد العيال يزد نما   لهم وانههم عن اكلهم بتفرد
ولا باس ان يخبا الفتى قوت اهله   لعام وفي ذا بالنبي ليقتد
ولا تحتكر قوتا فذاك محرم   وفي غير قوت لم يحرم باوكد
ويشرط للتحريم تضييق مشتر   على الناس في وقت شديد مجرد
ومن غير اضرار فليس محرما   كمدخر في الرخص ذا نفع اشهد
ويحرم تسعير فربي مسعر   وربتما التسعير داعي التزيد
وان تاكلن عند امرئ فادعون له   فقد امر الهادي بدعاء شهد
وكن مكرما للخبز غير مهينه   وارغفة صغر وللعجن جود
وضيفك اكرمه وعجل قراءه   وقل مرحبا في ذا باحمد فاقتد
وبعرف حق الضيف كل معالج الا   سفار مطيل الجوب في كل فدفد

الى ضيّر داوا لليل با دعبوسه ∴ يؤم سنا نار لدى خير موقد
فواساه من زاد وابر ابشاشة ∴ واذهب عنه الفر توطيد مرقد
فكم بين هذا وامرء بات ضيفه ∴ مضاجع جوع مسهر وتصرد
فلا خير فيمن لا يضيف هكذا ∴ روي مسندا عن خير هاد محمد
الا قاتل الله البخيل لضنه ∴ فللضيف رزق واصل لم يزهد
وللمسلم المجتاز بالاخ في القرى ∴ وقيل ومصر والكفور كمهتد
ضيافة يوم اوجبن وليلة ∴ وقيل ثلاثا وهي ندب باجود
وليس عليه ان يبيته بلا ∴ اضطرار سوى مع فقد ماوى كمسجد
وان خاف منه لم يجب مطلقا سوى ∴ اذا اضطر قطو ليحترس خوف مفسد
وما زال جبريل يوصي نبينا ∴ بجيرانه من اقربين وبعد
الى ان ظن ان سيورث الجار يافتى ∴ واقربهم بالبر اولى فجود
ومن داره تعلو على الجار يلزمن ∴ بنا يستر الادنى لباغ تصعد
ويلزم ايضا سد طاق علا ولو ∴ تقدم ودعوى لا ارى لا تقلد
ومن يأب الزمه البنا مع جاره ∴ اذا استويا في الارتفاع باجود
ولا غرم في هدم المخوف سقوطه ∴ لمضطر وان يومن ليضمنه معتد
ومن كان يومن بالمليك الهنا ∴ فلا يوذ جارا صالحا غير مفسد
ويمنعه من كل موذ لجاره ∴ كحش وحمام وتنور موقد
ودكان حداد ودق قصارة ∴ ومدبغة توذي بريح منكد
ومن غرس ما يمتد منه عروقه ∴ الى بير ماء الجار في المناطد
وسيان موذي النفس والمال يافتى ∴ وضمنه ما ارداه فعل المصدد
ويكره اكل الهجران يتر صدن ∴ مع الاذن لكن دونه احظره واطرد
وبش الى الضيفان وامزح على القرى ∴ ليذهب عنه خجلة المتنكد
وكن موثرا ان كان في الزاد قلة ∴ ولا تتكلف تعجزن فتنفد

ومع

المعتبر خ

ومع بني دنيا ان اكلت فاحتشم ∴ ومع فقراهم اثرنهم تسدد
والاخوان معهم ان اكلت فانبسط ∴ ووانس ولا تذكر كلاما ينكد
ولا تحكين المضحكات فيشرقوا ∴ ولا تذكرن بولا ولا قذر اردى
ولا تحقرن شيا تقدم للقرى ∴ وتعجيل نزر زينة للمرصد
ويكره اكل الترب الا تداويا ∴ واكل خبيث الريح غير مصيخد
واكلك اذن القلب والغدد اكرهن ∴ وحرم شرى جوز القمار وشرد
وان مر انسان باثمار حايط ∴ بلا حايط او ناظر متر صد
لياكل ولا يحمل ولو عن غطونة ∴ وعن احمد احظر منه غير المبدد
وعن احمد احظر مطلقا دون حاجة ∴ ومعها بلا غرم فكل لا تزود
وليس عليه في المباح غرامة ∴ كاكل لصر من محوط بمبعد
ولا تطعمن من در انعام غايب ∴ وزرع بحب الرطب منه باوكد
ويحرم زرع او ثمار سقينه ∴ النجاسة او دملتموها باوطد
وان سقيت من بعد ذاك بطاهر ∴ ابحت وقيل اكره فقط لا تشدد
وما كان او في قوته من نجاسة ∴ وقيل كثيرا منه حرم باوكد
والبانها والبيض منها فحرمن ∴ وعنه بل اكره قبل تحبيسها قد
ولا تحظرن ان كان اوفاه طاهرا ∴ ولا تكرهن من بعد حبس مقيد
ثلاثة ايام وتطعم طاهرا ∴ ويكره قبل الحبس ان تركب اشهد
ومن لم يرد ان يذبح البدن عاجلا ∴ يجز علفها احيانا النجس الردي
واطعامه المحظورة المحرم جائز ∴ على نصه مع كره كل باوطد
ويكره في التمر القران ونحوه ∴ وقيل مع التشريك لا في التفرد
ولا باس عند الاكل من شبع الفتى ∴ ومكروه الاسراف والثلث اكد
ويحسن قبل المسح لعق اصابع ∴ واكل فتات ساقط بتثرد
ويحسن تصغير الفتى لقمة الغذا ∴ وبعد ابتلاع ثن والمضغ جود

كـ

وتخليل ما بين المواضع بعده * والق وجانب ما نهى الله تهتدِ
وغسل يد قبل الطعام وبعده * ويكره بالمطعوم غير مقيد
ويكره نوم المرء من قبل غسله * من الدهن والالبان للفم واليد
وكل طيبا وضده والبس الذي * تلاقيه من حل ولا تتقيد
وما عفته فاتركه غير معنف * ولا عايب رزقا وبالشارع اقتدِ
ولا تشربن من في السقا وثلمة الا * نا وانظرن فيه ومصا تزرد
ونح الانا عن فيك واشرب ثلاثة * هو اهنا وامرا ثم اروى لمن صدي
واخذ واعطا واكل وشربه * بيسراه فاكرهه ومتكيا زد
ويكره باليمنى مباشرة الاذى * واوساخه مع نثر ما انفه الردى
كذا خلع نعليه بها واتكاوه * على يده اليسرى وراظهره اشهد
ونومك بعد الفجر والعصر او على * قفاك ورفع الرجل فوق اختها امدد لعله اعدد
ويكره بين الظل والحر جلسة * ونوم على وجه الفتى المتمدد
وقتلك حيات البيوت ولم تقل * ثلاثا له اذهب سالما غير معتد
وذا الطفيتين اقتل والابتر حية * وما بعد ايذان يرى او بفدفد
ويكره نوم فوق سطح ولم يحط * عليه بتحجير لخوف من الردى
كذاك ركوب البحر في هيجانه * ووطي النسا في السفن في نص احمد
ولا تفعلن النذر ما النذر سنة * لفقدانه من كل هاد ومرشد حكم النذر
ولا تحسبن النذر للخير جالبا * بل النذر مخراق البخيل المشدد
وليس حرام الفعل اذ ندب الوفا * به في كتاب الله مع صدق مسند
وكن عالما ان الشهادة منصب * من الدين حفظا للحقوق من الرد
وفيها صلاح للفريقين حق ذا * يصان وتبرا ذمة المتجحد
وكن ذا احتياط عن شهادة فرية * تؤل الى سخط المهيمن في غد شهادة الزور
وتوجب للاتي بها في مقامه * الجحيم روى هذا ابن ماجة اسند

وكم

وكم حذر الهادي الورى عن شهادة * بزور بتهديد اتى وتوعد
اما قال قول الزور اعلى كبيرة * مع الشرك في لفظ الصحيحين قيد
فاربعة بالزور يهلك نفسه * وباغ ومظلوم وقاضي تعمد
كفى حكم زاجرا عن ذلكم كل عاقل * سقوط شهيد الزور من عين شهد
ويحرم في الحالين جعل وقيل لا * لفقر وقيل ان عينا والا ادا قد
ومن عنده علم يجد لريبة * فتركه الادا اولى وان شا ليشهد
ولو قبل دعوى واعكس ان تخش كثرة * الخنا او ابى وعظا بل اوجب باجود
ويندب للارشاد لا لمثوبة * على كل عقد غير ما اوجب اشهد
وحظر شهادات الفتى بسوى الذي * باوقات الاسترعا يعلمه قد
ورد المغني والمصافع مع ذوي * التمسخر والرقاص تهد وترشد
ولاعب شطرنج ونرد لفعله الحرام * ولعاب الحمام المغرد
اذا كان عابثا بها او مقامرا * وسراقا امنعه الشهادة واردد
ومن يقتني للانس او لفراخها * او الكتب لم يمنع لصحة مقصد
ومفشي سر من جلع ونحوه * وكشاف ما في العرف صين بمشهد
ومن يدخل الحمام من غير ميزر * ويا كل بين الناس ما لم يعود
ومن مد رجليه لغير ضرورة * وخاطب بالفحش النسا بمحشد
وزاعم جمع الجن ثم منجما * ورمالا او قصاصا او موجر الردي
ولعاب ارجوح ورفع الثقال والتسابق في سبح وسعي معود
وان يحتوي لعب على عوض من الجوانب او من بعضها احظره واصدد
فذاك قمار ميسر باجتنابه * اتى الامر في القران امر مهدد
وان يخل عن جعل فمنه محرم * كنرد وشطرنج وشبههما اعدد
وقيل اكره الشطرنج لا الحظر * فبالتكثير منه اردده لا بالمصرد
ولا باس في لعب بغير اذى ولا * دناءة فيه كالثقاف المعود

بيان حكم الخمر

وإياك شرب الخمور فانها … تسود وجه العبد في اليوم مع غد
الا ان شرب الخمر ذنب معظم … يزيل صفات الادمي المسدد
فيلحق بالانعام بل هو دونها … يخلط في افعاله غير مهتد
ويسخر منه كل راء لسوء ما … يعاين من تخليطه والتبدد
يزيل الحيا عنه ويذهب بالغنا … ويوقع في الفحشا وقتل المعربد
وكل صفات الذم فيها تجمعت … كذا سميت ام الفجور فاسند
فكم اية تنبي بتحريمها لمن … تدبر ايات الكتاب الممجد
وقد لعن المختار في الخمر تسعة … رواه ابو داود عن خير مرشد
واقسم رب العرش ان ليعذبن … عليها رواه احمد عن محمد
وما قد اتى في حظرها بالغ اذا … تاملته حد التواتر فاهتد
واجمع على تحريمها كل مسلم … فكفر مبيحها وفي النار خلد
وادمانها احد الكباير فاجتنب … لعلك تحظى بالفلاح وتهتدي
ويحرم منها النزر مثل كثيرها … وليست دواء بل هي الداء ابعد
فما جعل الله العظيم دواءنا … بما هو محظور بملة احمد
وكل شراب ان تكاثر مسكرا … يحرم منه النزر والخمر فاعدد
ومن اي شي كان يحرم مطلقا … ولو كان مطبوخا بغير تقيد
سوى لظما المضطر ان مزجت بما … يروي وللمغتص اجلها ازرد
ولا يثبت التحريم فيما نبذته … قبيل الثلاث اشربه ما لم يزبد
ولا باس بالفقاع اذ ليس مسكرا … ولا بد ان يبقيه يفسد
حكم من استمنى ومن سب الصحابه واليمين الكاذبه
وعزر من استمنى ولم يخف الزنا … ولا ضررا في جسمه وتوعد
وعن احمد بل فيه مع فقد خوفه … كراهة تنزيه بغير تشدد
وقد نقل البنا تكفير من راى … مسبة اصحاب النبي محمد
حذارك من كذب اليمين فانه … ليوجب سخط الله ان يتعمد

واوجب

واوجب لانجا هالك من ظلامة … وندب لمندوب لاصلاح مفسد
ومن يول عمدا كاذبا لاقتطاعه … بحق امرئ يغضب عليه ويبعد
ولا شي في ايلا المحق تيقنا … وان يقتدي الايلا ابر فجود
ولا تجعلن الله دونك جنة … بايمان كذب كالمنافق تفتد
ويكره تكثير وافراط صادق … اليمين لخوف الكذب عند التعدد
ومن يك خيرا حنثه فهو سنة … وندب لدى القاضي لذى الحق يفتد
ولا باس في ايمانه مع صدقه … ولا ينفع التاويل من كل معتد
التكفير
وحرم وقيل اكره يمينا بمن سوى … الاله له اسندت او لم تقيد
ولا يجب التكفير في حنث حالف … سوى حالف بالله ربي وموجدي
ولم ينعقد ايمان غير مكلف … مريدا مواتيه وان لم يعود
وندب وقيل اوجب تبرر مقسم … بلا ضرر او ظاهرا ابرن قد
احكام القذف
ومن يتوسل بالاله اجب تصب … بلا ضرر ما سنه خير مرشد
الا ان قذف المحصنات كبيرة … اتى النص في تعظيمها بالتوعد
ايا امة الهادي اما تنتهون عن … ذنوب بها حبس الحيا المتعود
وذلك عقبى الجور من كل ظالم … وعقبى الزنا ثم الربا والتزيد
نعم بما تجني العقوبة غيرنا … هنا وغدا يشقى بها كل معتد
وقاذف ام المصطفى اقتله بته … ولو كان ذا اسلام او ذا تهود
وقاذفه ايضا وذلك ردة … ولا يسقط الاسلام قتلا او كد
وان كان ذا كفر فاسلم ابقه … في الاولى وعند الله يفلح من هدي
احكام الظلم
ومن تاب من قذف امرئ قبل علمه … وتحليله لم يبر في المتاكد
خف الله في ظلم الورى واحذرنه … وخف يوم عض الظالمين على اليد
ولا تحسبن الله عن ذاك غافلا … ولكنه يملي لمن شا الى الغد
فلا تغترر بالحلم عن ظلم ظالم … سياخذه اخذا وبيلا عن يد

الا ان ظلم الناس ذنب معظم   اتى النص في تحريمه بالتوعد
ويرجى لغير الظلم غفرانه غدا   وان يشأ المظلوم يقتص في غد
ومن كان في الدنيا يشح بماله   فكيف به يوم العذاب المؤبد
فلا تغترر بمن يسامح في الدنا   واد حقوق الناس تسلم وترشد
اذا كان المرء فهو عن الرضى   متى لم يوف يبق كيف بمشهد
دين صح
ومن قتل الزاني بزوجته فلا   قصاص عليه في الظلوم والايد
وان لم يصدقه الولي ولا اتى   ببينة العدوان ضمنه والهد
واياك قتل العمد ظلما لمؤمن   فذلك بعد الشرك كبرى التفسد
كفى زاجرا عنه توعد قادر   بنار ولعن ثم تخليد معتد
فقد قال عبد الله اني مؤمل   بنفي متاب القاتل المتعمد
وتخليده في النار من غير مخرج   وقال سواه ان يجازي يخلد
والا فعفو الله عن غير مشرك   فسيح كما انبا بآي معد
تعريف القنوط
ولا تقنطن من رحمة الله انما   قنوط الفتى خسرانه فادع واهتد
وتستغفر الله العظيم بتوبة   وترفع كف المستغيث المجهد
وتدعو دعاء المخبتين برغبة   دعاء غريق في دجا الليل مفرد
فان الذي تدعوه يرزق من عصى   وفاتح باب للمطيع ومعتد
ولكنما صدق الرجا مفاتح ا   لتيسر ابن فادع وابتغ الفضل واجهد
وقل بانكسار قارعا باب راحم   قريب مجيب بالفواضل يبتدي
الهي انا العاصون بابك ملجأ   يرجون عفوا منك ربي وسيدي
اليك فررنا من عذابك رهبة   فلا تطردنا عن جنابك واسعد
دعوناك للامر الذي انت ضامن   اجابته يا غير مخلف موعد
اليك مددنا بالرجاء اكفنا   فحاشاك من رد الفتى صافر اليد
ومن ينتحب من خشية الله قل له   طفائت لظى واحرزت كل التعبد

فعين

تعريف الكبائر عاذنا الله منها

فعين بكت من خشية الله حرمت   على النار في نص الحديث المسدد
ولكن علمنا ان الذنوب جميعها   بكبرى وصغرى قسمت في المجود
فما فيه حد في الدنا او توعد   باخرى فسم كبرى على نص احمد
وزاد حفيد المجد او جا وعيده   بنفي لايمان ولعن مبعد
كشرك وقتل النفس الا بحقها   واكل الربا والسحر مع قذف نهد ٥
واكلك اموال اليتيم بباطل   توليك يوم الزحف في حرب جحد ٢
كذاك الزنا ثم اللواط وشربهم   خمورا وقطع للطريق الممهد ٤
وسرقة مال الغير او اكل ماله   بباطل صنع القول والفعل واليد ٢
شهادة زور ثم عق لوالد   وغيبة مغتاب نميمة مفسد ٤
يمين غموس تارك لصلاته   مصل بلا طهر له بتعبد ٣
مصل بغير الوقت او غير قبلة   مصل بلا قرانه المتاكد ٣
قنوط الفتى من رحمة الله ثم قل   اساءة ظن بالاله الموحد ٢
وامن لمكر الله ثم قطيعة   لذي رحم والكبر والخيلا اعدد ٤
كذا كذب ان كان يرى بفتنة   او المفتري يوما على المصطفى احمد ٢
قيادة ديوث نكاح محلل   وهجرة عدل مسلم وموحد ٤
وترك لحج مستطيعا ومنعه   زكاة وحكم الحاكم المتقلد ٣
تخلف لحق وارتشاه وفطره   بلا عذره في صوم شهر التعبد ٢
وقول بلا علم على الله ربنا   وسب لاصحاب النبي محمد ٢
مصر على العصيان ترك تنزه   من البول في نص الحديث المسدد ٢
واتيان من حاضت بفرج ونشزها   على زوجها من غير عذر ممهد ٢
والحاقها بالزوج من حملته من   سواه وكتمان العلوم لمجتد ٢
وتصوير ذي روح واتيان كاهن   واتيان عراف وتصديقهم زد ٤
سجود لغير الله دعوة من دعا   الى بدعة او للضلالة ما هدي ٣

٧ غلول ونوح والتطير بعده ۞ واكل وشرب في لجين وعسجد
٣ وجور الموصي في الوصايا ومنعه ۞ لميراث وراث اباق لاعبد
٣ واتيانها في الدبر بيع لحرة ۞ ومن يستحل البيت قبلة مسجد
٣ ومنها كتاب للربا وشهادة ۞ عليه وذو الوجهين قل للتوعد
١ ومن يدعي اصلا وليس باصله ۞ يقول انا ابن الفاضل المتمجد المتحج
فيرغب عن ابائه وجدوده ۞ ولا سيما ان ينتسب لمحمد
٢ وغش امام للرعية بعده ۞ ووقوع على العجما البهيمه يفسد
٣ وترك لتجميع اساءة مالك ۞ الى القن ذا طبع له في المعبد
وبادر متابا قبل موت معجل ۞ يفاجيك لا تدري افي اليوم او غد
ولا تجعل الامال حصنا فانها ۞ سراب يغر الغافل الجاهل الصدى
فبيناه مغترا يفاجئه الردى ۞ فيصبح ندمانا يعض على اليد
فكف عن الاثم الحواس تفز غدا ۞ فكم في لظى كبت حصايد مذود
ولا تتبع النفس الهوى راكنا الى ۞ التمني ووعد بالمطيع مقيد
كما ان فضل الله والعفو واسع ۞ فتعذيبه ايضا اليم لمعتد
فكن بين خوف والرجا عاملا لما ۞ تخاف ولا تقنط وقو فا بموعد
تذكر ذنوبا قد مضين وتب لها ۞ وتب مطلقا مع فقد علم التعمد
وبادر متابا قبل يغلق بابه ۞ وتطوى على الاعمال صحف التزود
فحينئذ لا ينفع المرء توبة ۞ اذا عاين الاملاك او غرغر الصد
وتوبة حق الله يستغفر الفتى ۞ ويندم وينوي لا يعود الى الردي
وان كان مما يوجب الحد ظاهرا ۞ فستر كه اولى من مقر ليحدد
وان تاب من غصب فشرط رده ۞ ومع عجزه ينوي متى وات يردد
ومن حد قذف او قصاص متابه ۞ بتمكينه من نفسه مع ما ابتدي
وتحليل مظلوم متاب لنادم ۞ تدارك عدوان اللسان او اليد

وقيل

١٦

وقيل بالاستغفار من ظلم نادم ۞ لمظلوم عرض توبة في مبعد
وما احد غير النادمين بتوبة ۞ ولا حب اثم اثمان لم يقصد
وللحكم والفتيا شرط ورواية ۞ متا اشهدا سوى في شاهد بالزنا قد
ويا ثم ذو الاعسار في جحد دينه ۞ ولم يستحق الاخذ ان يول تسعد
تدارك ما فرطت في جحده وعد ۞ الى الحق بالاقرار تبر وتحمد
ولا تا نفن ممن من عزة الاثم ان ترى ۞ الى الحق اوابا عن الظلم تهتدي
فان التمادي في الضلال مزلة ۞ الى النار في يوم الحساب لجحد
فانت هنا تستطيع رد ظلامة ۞ ويعجزك الدينار والفلس في غد
وما ثم الا اخذ احسان ظالم ۞ فان تغن عن مظلومه حمل الردى
على الصلوات الخمس حافظ فانها ۞ لآكد مفروض على كل مهتد
فلا رخصة في تركها لمكلف ۞ واول ما عنها يحاسب في غد
باهمالها يستوجب المرء قرنه ۞ بفرعون مع هامان في سرمد مذود
وما زال يوصي بالصلاة نبينا ۞ لدى الموت حتى كل عن نطق مذود
بها مر بني سبع وذي العشر فاضربن ۞ وعنه كذا او جب عليهم وشدد
واوجب على والبهم امرهم بها ۞ وصحح صلاة الواع منهم تسدد
وتفويتها او بعضها من مكلف ۞ حرام سوى للجمع او شرط فقد
ومن يجحد الايجاب كفره ان نشا ۞ بدار الهدى ما بين اهل التعبد
كذا كل مجموع على حكمه متى ۞ يكن ظاهرا دون الخفي المبعد
فمن يجحد الاركان او حرمة الزنا ۞ وخمر وحل الما والخبز يجحد
واشباهها من ظاهر الحكم مجمع ۞ عليه لجهل عرفنه وارشد
فمن لم يتب وليس يجهل مثله ۞ لمجحوده يكفر وبالسيف فاقدد
وتارك احدى الخمس وهنا وصومه ۞ وحجا زكاة ناويا ترك سرمد
ومرجئة مع ظنه الموت قبله ۞ اذا لم يتب فاقتله كفرا بابعد

باب احكام الصلاة

فمن احد الاركان ونحوه

ومن جحد الخلاق او صفة لــه ٭ او البعض من كتب الاله الموحد
او الرسل او من سبه او رسوله ٭ ولو كان ذا الكفر مزح كفر كالتعمد
ومستهزء بالله او اية لـــه ٭ او الرسل كفره واد ب ولو هدي
ودعوى شريك او اب او قرينة ٭ له او ولبد كل ذا كفر اعد د
ويكفر ايضا مدع لنبو ة ٭ ويكفر في تصديقه كل مسعد
ومن حلل المحظور من غير شبهة ٭ من النفس والاموال كفره ترشد
وان كان بالتاويل منه استحله ٭ فلا كفر حتى تستبين بمرشد
ومن اكل الخنزير او نحوها فلا ٭ تكفره يا هذا با كل مجرد
ومن اظهر الاسلام والكفر باطن ٭ فذلك زنديق متى تاب فاردد
كذا حكم من قد كفروه بسحره ٭ ومن يتكرر كفره بعد ان هدي
ومن سب رب الخلق او من رسله ٭ فيقتل اولا حتم بغير تردد
وعن احمد اقبل توبة الجمع ان يرى ٭ لكل الصدق كالكفر الاصلي تهتدي
ومثل المؤذن قل اذا ما سمعته ٭ وحوقل اذا حيعل تثاب وترشد
وعند فراغ منه فاسال وسيلة ٭ لخير الورى توتى الشفاعة في غد
وبعد الندا قبل الاقامة فادعون ٭ يجاب الدعا في ذا بغير تردد
ومن خيره ان تسال العفو يا فتى ٭ وعافية دنيا واخرى الا اجهد
وفضل اذان المرء يعلو امامة ٭ وقد قيل ذا بالعكس واختر وجود
وافضل نفل المرء ليلا ببيته ٭ فقم تلو نصف مثل داود فاسجد
ولا تخلين الليل من ورد طايع ٭ بحزبك تتلو فيه سرا بتجود
وان شيت فاجهر فيه مالم تخف اذى ٭ لابعاد شيطان وايقاظ رقد
وخذ قدر طوق النفس لا تسامنه ٭ وقل تستعن بالنوم عند التهجد
فان لم تصل فاذكر الله جاهدا ٭ وتب واستقل مما جنيت وسدد
فلا خير في عبد تنوم الى الضحى ٭ اما يستحي مولا رقيبا بمرصد

لعله من

الاذان وصلاة النافلة وقراءة القرآن وصلاة الجمعة

ووجوب الجماعة للصلوات الخمس

ينادیه

ينادیه هل من سايل يعط سؤله ٭ ومستغفر يغفر له ويؤيد
وفي السبع فاختم فهو اولى ولا تزد ٭ على الثلث في يوم تصب سنة احمد
فان قليلا مع تدبر قارئ ٭ ابر فلا تهذذ كشعر وتسرد
ولا تقران اما امنت خلاف ما ٭ عليه اهل ذاك العصر تقل وتبعد
وحمزة جانب والكسائي حرفه ٭ فكلتاهما مكروهة في الموكد
ويكره ان يقرا بالحان كالغنا ٭ وان غيرت حرفا فحرم وشدد
وكيف تشا فاقرا بلا حدث على ٭ وبالطهر اولى واكره الموضع الردي
ويحرم ابدال الكلام باية ٭ تفيد الذي خاطبته نيل مقصد
ويكره بعد الاربعين تاخر ٭ للختم بلا عذر على نص احمد
وان خاف من نسيانه احظر وسنة ٭ باول ليل في الشتا الختم يا عدي
وفي الصيف فاعكس ثم تجميع اهله ٭ لدى الختم محبوب ويدعو بحمد
ويشرع للشكر السجود لطاهر ٭ لمدفوع شر او لفضل مجدد
وصل ان ترم امرا صلاة استخارة ٭ وان بعد بالما تور تدع تسدد
وما عرضت من حاجة صل وابتهل ٭ فكم مرسل قد جاء في ذا ومسند
على سنة بين العشاين حافظن ٭ وصل بتسبيح كما جاء بحمد
ويكره قطع النفل من غير حاجة ٭ وعن احمد حرم كفرض موكد
وبادر الى محو الذنوب بركعتي ٭ متاب كما قد جاء وادع تسدد
وان عماد الدين اخلاص نية ٭ والا تولى بالعنا صافر اليد
وفي الخمس الزم في الاصح الرجال في ٭ الجماعة لا عينا وشرطا باوكد
وليس بمكروه صلاة الجماعة ٭ معنا بل لذات التردد
واياك عن سبق الامام فانه ٭ مخالسة الشيطان عند التعبد
سعى في التواني ثم لما عصيته ٭ تدارك سعيا في فتون التفسد
وندب دعاء المرء خلف صلاته ٭ بما شاء للدنيا والدين فاجهد

واياك والتفريط في جمعة بها ٭ قد اختص رب العرش امة احمد
ففي يومها يعطى المزيد لفايز ٭ فينظره من غير كيف فقيد
وفي تركها من غير عذر ثلاثة ٭ بران على قلب الغفول المبعد
ويشرع غسل يومها عند قصدها ٭ وطيب وتنظيف ولبس المجدد
وتبكير ماش مدن للامامة ٭ يصلي ويكثر من فنون التعبد
ويدعو ويقرا سورة الكهف مكثرا ٭ الصلاة على خير الانام محمد
ولا يتخطى الناس الا امامهم ٭ وراء مكانا خاليا في المؤكد

فصل في الزكاة وصدقة النفل

وخذ علم احكام الزكاة نظيرة ٭ الصلاة بايات الكتاب الممجد
وحسبك في تفضيلها نفع غيره ٭ بقهر هوا وسواسه لم يردد
وفرقة ما تهوى امتثالا ببذلها ٭ يفك الفتى سبعين لحيي مفند
واد زكاة المال حيا مطيبا ٭ ولا تركنن للشامتين وحسد
ويشرع في قرباك من ليس وارثا ٭ على قدر حاجات وقرب لبمدد
ومن بعدهم ذا العلم والجار قدمن ٭ وراع ذوي الحاجات والستر ترشد
وليس بمجز دفعها لشريكه ٭ ولا من يعولن من قريب ومبعد
ولا كفن الموتى ولا في ديونهم ٭ ولا نحو سد البثق او رم مسجد
ويحرم حتما ان يقي ماله بها ٭ ويدفع ذما او لتحصيل محمد
وبذلك نفل البر سرا بفاضل ٭ عن النفس مع قوت العيال المؤكد
يسن وفي الحاجات او شهر صومهم ٭ وللجار والقربى وان يوذ اكد
ويأثم في اضرار نفس وعيلة ٭ ومطل غريم في التقاضي ملدد
وان تك ذا صبر وحسن توكل ٭ وترك سوال بالجميع ان تشاجد
ولا تكن تاثم ببذل جميعه ٭ ويكره تضييق لغير المعود
وجوز سوال المرء ما جاز اخذه ٭ وعنه احظرن عن ذي العشا والغدا قد
وما جا بلا استشراف نفس وطلبة ٭ تسن ولم يوجب قبوله باوكد

ويكره

فصل في الصيام

ويكره باستشراف نفس وجايز ٭ على الكفر بذل البر في نص احمد
وخذ في بيان الصوم غير مقصر ٭ عبادة سر ضد طبع معود
وصبر لفقد الالف من حالة الصبا ٭ وفطم عن المحبوب والمتعود
فثق فيه بالوعد القديم من الذي ٭ له الصوم يجزي غير مخلف موعد
وحافظ على شهر الصيام فانه ٭ لخامس اركان لدين محمد
تغلق ابواب الجحيم اذا اتى ٭ وتفتح ابواب الجنان لسعد
ويرفع عن اهل القبور عذابهم ٭ ويصفد فيه كل شيطان معتد
ويبسط فيه الرزق للخلق كلهم ٭ ويسهل فيه فعل كل تعبد
تزخرف جنات النعيم وحورها ٭ لاهل الرضى فيه واهل التهجد
وقد خصه الله العظيم بليلة ٭ على الف شهر فضلت فالترصد
فارغم بانف القاطع الشهر غفلة ٭ واعظم باجر المخلص المتعبد
فقم ليله واقطع نهاره صايما ٭ وصن صومه عن كل واه ومفسد
وترك مقال الزور في الناس واجب ٭ ولكنه من صايم ذو تاكد
فان شتم اشرع قوله اني صايم ٭ لتذكير نفس او لوعظ لمعتد
ومن خاف من جوع ومن عطش ومن ٭ اذى شبق يفطر ويقضي ولا يد
وان تبغ اسنى الصوم نفلا تصومه ٭ فيوما ويوما صوم داود فاقصد
ومن كل شهر صم ثلاثة بيضه ٭ ويوم خميس ثم الاثنين فاعمد
ومتبع شهر الصوم صوما لستة ٭ جرت سنة من جامع ومبدد
وعامين يجزي صوم يوم معرف ٭ وعن يوم عاشورا فبالعام اسند
وفي عرفات يشرع الفطر قوة ٭ على دعوات عند افضل مشهد
ويشرع صوم العشر الشهر كاملا ٭ اذا كنت تبغي فالمحرم فاسرد
فان تقتصر صم عشرة ثم ان تهن ٭ فتاسعه مع عاشر ولذا قد
ويكره صوم الدهر والسبت وحده ٭ وافراد رجب وجمعة مفرد

فصل في الحج والعمرة

وتحسن اتمام التطوع مطلقا * وافساده جوز وان نقض جود
وبادر بفرض العمر قبل انقضائه * بحج الى البيت العتيق المؤكد
وما الحج الا القصد قصد مخصص * عبادة اذعان ومحض تعبد
تحن القلوب المستجاب لها الدعا * الى الصادق البر الخليل الممجد
الى مخصوص في الدعاء مبعضا * ولو عم طار الشوق بالناس عن يد
تحن الى اعلام مكة دائما * قلوب الى الداعي تروح وتغتدي
رجالا وركبانا على كل ضامر * يلبون داعي الحق من كل مورد
يطير بهم شوقا الى ذلك الحمى * لتحصيل وعد النفع في خير مشهد
على كلهم قد هان نفس عزيزة * واهل ومال من طريف ومتلد
رضوا عن مديد الظل قطع مهامها * يظل بها خريتها ليس يهتدي
ولذ لهم في جنب ما يبتغونه * سموم بجهلاء المعالم صيخد
يهون بها لفح الهجير عليهم * كهجر محب يبتغي صدق موعد
وكل محب قابل الهجر بالرضا * سيحظى بما يرضاه من كل مقصد
فكم من رخي العيش حركه الهوى * فقام باعباء الرجا ساغبا صدي
فليس بثان عزمه عن طلابه * اذا ثوب الداعي به وصل خرد
اطار الكرى عنهم رجاء وصالهم * وشوقا الى قبر النبي محمد
عفى الله عني كم اودع سائرا * اليه وذنبي حابسي ومقيدي
تحملت اوزارا تثقل منهضي * ولكنني ارجو تجاوز سيدي
وظني جميل بالكريم وعد سيي * شفيع الورى في موقف الحشر في غد
لان ثنت الاقدار عزمي عن السرى * فشوقي اليه دائم وتلدد
وان رجائي ان يمن بزورة * فابلغ من تلك المشاعر مقصدي
والثم اثار النبي ضارعا * وابسط كفي للدعاء واجهد
ومن حج بالمال الحرام يعيدها * كذلك مرتد تاب باوكد

اناب   والزنا

وللرفث اهجر والفسوق وهكذا * الجدال واقلل من كلامك تحمد
ومكة اولى بالتفضيل اولى وعنه بل * مدينة خير الخلق مثوى محمد
وكلتا يديك ارفع لرؤية كعبة * معظمة عليا وكبر ومجد
وناد بقلب خاشع متضرعا * بما شئت من كل الدعا غير معتد
وسله قبول الحج والعفو وادع * وكبر وهلل في محاذات اسود
وندب له ان يدخل البيت حافيا * ويكثر من نفل به وتعبد
ويرمقه ما استطاع ثم بطرفه * ويكثر فعل الاعتمار وتجهد
ومن زمزم فاشرب لما شئت معينا * وسم وسل ما تبتغي وتزود
وعند خروج طف طواف مودع * وقف بعد بين الباب والركن ترشد
وناد كريما قد دعا وفده الى * جوائزه في بيته فادع واجهد
وقل يا الهي قد اتيناك نرتجي * مواعيد صدق من كريم معود
وهذا مقام المستجيرين من لظى * بعفوك يا منان يا ذا التغمد
بعونك جئنا فوق كل مسخر * فجد بالرضا يا رب قبل التبعد
فهذا اوان السير عن بيتك الذي * نفارقه كرها متى شئت نغتدي
فراقه اضطرار لا فراق زهادة * ولا رغبة عنك ولا عنه سيدي
وليس لنا والحمد لله رغبة * سواك فاصحبنا بمعنى التزود
ولا تجعلنه اخر العهد بيننا * وهون علينا السير في كل فدفد
وسل كلما تبغي من الدين والدنا * تنله متى تدعو بصدق تقصد

فصل في زيارة النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه

وصل على خير النبيين كلما * دعوت يكن احرى لتحصيل مقصد
وبعد فراغ الحج فانو زيارة * لخير البرايا مع ضجيعيه فاقصد
ويكره مس القبر يا صاح مطلقا * وقم قبلة والمنبر ليسرة احمد
وصل وسلم في حريم ضريحه * عليهم وسل مستشفعا بمحمد
عليه صلاة الله ثم سلامه * واصحابه والآل من كل امجد

الجهاد وما يتعلق به

وان جهاد الكفر فرض كفاية ∴ ويفضل بعد الفرض كل تعبد
لان به تحصين ملة احمد ∴ وفضل عموم النفع فوق المقيد
فلله من قد باع لله نفسه ∴ وجود الفتى بالنفس اقصى التجود
ومن يغز ان يغنم فاجر ومغنم ∴ وان يرد يظفر بالنعيم المخلد
وما محسن يبغي اذا ما رجوعه ∴ سوى الشهداء كي يجهدوا في التزيد
لفضل الذي اعطوا ونالوا من الرضا ∴ يفوق الاماني في النعيم المسرمد
كفى انهم احيا لدى الله روحهم ∴ تروح بجنات النعيم وتغتدي
وغدوة غاز او رواح مجاهد ∴ لخير من الدنيا بقول محمد
يكفر عن مستشهد البر ما عدا ∴ حقوق الورى والكل في البحر فاجهد
وقد سئل المختار عن حر قتلهم ∴ فقال يراه مثل قرصة مقرد
كلوم غزاة الله الوان نزفها ∴ دم ومسك عرفها فاح في غد
ولم يجتمع في منخر المرء يا فتى ∴ غبار جهاد مع دخان لظى الصدى
كمن صام لم يفطر وقام فلم ينم ∴ جهاد الفتى في الفضل عند التعبد
فشتان ما بين الضجيع بفرشه ∴ وساهر طرف ليله فوق اجرد
يدافع عن اهل الهدى وحريمهم ∴ واموالهم بالنفس والمال واليد
ومن قاتل الاعدا لاعلاء ديننا ∴ فذا في سبيل الله لا غير قيد
ويفضل غزو البحر غزو مفاوز ∴ ومع فاجر يحتاط فاغز كراشد
وان يبغ نفس المرء او ماله او الـ ∴ ـحريم بهيم او فتى طالب الردى
فاوجب دفاعا عن حريم المطيق لا ∴ عن المال والقولين في النفس اورد
ورجح الاستسلام في الهرج غيرنا ∴ وحتم دفاع اللص والعجم قلد
ويدفع بالادنى متى ظن دفعه ∴ بذاكم والا فالمزيد ولينشد
فيبدا بوعظ ثم تضرب بالعصا ∴ فان لم يفد فاليفره بالحد

وقاتله

وقاتله بالنشاب ان خفت كيده ∴ اذا ما دنى فادفع بما شئت واطرد
وان نلته بعد اكتفائك شره ∴ تضمن ما ينشا عن المزيد
ولا شي في العادى القتيل بجايز ∴ ومن قتل العادى شهيدا ليعدد
ولا فرق بين اللص يدخل داره ∴ ومن صال عدوانا عليه بغرقد
ولا بين ادنى ماله وكثيره ∴ ومن دفع المضطر عنه فيعتد
واوجب في الاقوى الدفع عن مال الذي ∴ له اضطر مثل الاكل منه باجود
ويلزم من يقوى على دفع صايل ∴ على غيره دفع للامن من ردى
على غيره للامن منه من الردى
ولا شي فيما جوزا الصول قتله ∴ مكلف او عجما وبله وفوهد
ولا غرم في المقتول دفعا لشره ∴ اذا لم يفرط قاتل بالتزيد
ومن ربط العجما في ضيق من الـ ∴ ـدروب ليضمن ما جنت لا تقيد
وقولان في الاطلاق ان كان واسعا ∴ كذا في اقتنا كلب عقور باجود
كذا الحكم في هر يصيد الطيور لا ∴ اذا بال في شي وولغ الذى ابتدى
وان يوقد الانسان نارا بملكه ∴ وتجرى عليه ماوة غير معتد
فليس عليه غرم ما او لجاره ∴ به مع سوى تفريطه والتزيد
ويمنع من انشا مضر بجاره ∴ ويضمن ما اردى بحضر مجدد
ولا غرم في ملقى مهر بموحل ∴ واشباهه من نافع غير مفسد
ويضمن منشي ما يضر بمسلك ∴ ومن قشر بطيخ وماء مبدد
ومن يدخل الانسان حتى يضيفه ∴ فيسقط ببئر عنده لم يحدد
ولم يرا ما للعمى او لستر ها ∴ فضمنه ما لم ينذر المرء ترشد
ومن يغتصب ارضا فحظر دخولها ∴ على غير رب الارض ان حوطت قد
وان لم تحوط جاز فيها دخوله ∴ واخذ الكلا منها على نص احمد
واياك اياك الربا فلدرهم ∴ اشد عقابا من زناك بنهد
وتمحق اموال الربا وان نمت ∴ ويربو قليل الحل في صدق مقصد

القرض والصدقة والعتق والوقف

وان تقترض شيا فندب مصاعف ؞ كمثلين الاخمس بذلا للتجود
وان تقترض احسن وفا المقرض ؞ فان خيار الناس احسن مردد
ويكره الاستقراض للسيء الوفا ؞ وللمسهلة لاباس بالشارع اقتد
الاحب ذا المال الحلال لمن هدى ؞ الى البذل في ابواب بر معود
وذلك فضل الله يوتيه من يشا ؞ ومن خير بر المرء وقف موبد
اذا انقطعت اعمال بر الفتى اتى ؞ اليه انيسا عند وحشة مفرد
ومن اعظم المندوب عتق وخيره ؞ عبيد وعنه بل اماء لمخرد
حقيق بان تسعى لعتق معبد ؞ لتعتق من نار الجحيم وتفتدى
وندب بلا خلف عتاقة دين ؞ قوي له كسب امين التفرد
فلا تك جماعا منوعا ممكا ؞ شرا وسارع لبذل المال في الفرض وابتد
واياك والمال الحرام مورثا ؞ لباذله في البر تشقى ويسعد
تعد لعمري اخسر الناس صفقة ؞ واكثرهم غبنا وعضا على اليد
فبادر الى تقديم ما لك طايعا ؞ صحيحا شحيحا رغبة في التزود
ولا تخش فوت الرزق فالله ضامن ؞ لك الرزق ما ابقاك في اليوم والغد
الا ان ذا الاموال في الارض منحة ؞ لمنحة من يجدى النوال ويجتدي
بها يعرف المرء السخي من الفتى ؞ البخيل وذا الاطماع من ذي التزهد
ويعرف ارباب الامانات عندها ؞ وكل خؤن بالتصنع يرتدى
يري الناس ابواب التزهد حيلة ؞ ويسعى لتحصيل الحطام المزهد
له وثبات في اكتساب حطامه ؞ ولو ملك الطوفان لم يسق من صدى
تعالى الكريم الله عن ان يرى له ؞ ولي بخيل قابض الكف واليد
فشر خلال المرء بخل حرص ونخله ؞ من الله يقصيه فيا ويل مبعد
وان كريم الناس فيهم محبب ؞ قريب من الحسنى بعيد من الردي

يغطي

يغطي عيوب المرء في الناس جوده ؞ ويخمد ذكر الناب البخل فابعد
فسارع الى كسب المعالي ودع فتى ؞ توانى عن العليا لكسب مصرد
فما المال الا كالظلال تنقلا ؞ فبادر الى الانفاق قبل التسرد
ولا تحسبن البذل ينقص ما اتى ؞ ولا البخل جلاب الغنى والتزيد
ولا توعين يوعى عليك وانفقن ؞ يوسع عليك الله رزقا ويرفد
فلا تدعن بابا من البر مغلقا ؞ تلاق غدا باب الرضى غير موصد
وتمليك مال المرء حال حياته ؞ بلا عوض يدعى هبات التجرد
وتلك لعمري منحة مستحبة ؞ تولف ما بين الورى مع تبعد
تسل سخيمات القلوب وتزرع ؞ المحبة فيها للغنى المتجود
وتخصيص ذى علم بها وقرابة ؞ ابر ومن باها بها اكره وفند

فصل في احكام القضا والحباس

وكن عالما ان القضاة ثلاثة ؞ فقاض قمين بالنعيم المو بد
وذلك من بالحق اصبح عالما ؞ ويعدل في حكم القضايا فيهتدى
وقاض بحكم الحق اصبح عالما ؞ ولكنه فيه يجور ويعتدى
واخر يقضي جاهلا فكلاهما ؞ له النار في نص الحديث المسدد
وكل جهول بالقضاء فانه ؞ حرام عليه فاليحذر ويبعد
فخذ في سبيل للسلامة واجتنب ؞ تولي القضا واحفظ لنفسك وازهد
فكل ولايات الانام ندامة ؞ سوى من وقى الله المهيمن في غد
وحسب فتى يرجو السلامة زاجرا ؞ سوال عن المرعي فافقه تسدد
اما عمر الحبر المسدد قايل ؞ الا ليتني انجو كفافا من الردي
وكن عالما ان القضا فضيلة ؞ واجر عظيم للمحق المو يد
لامر بمعروف وكشف ظلامة ؞ واصلاح ذات البين مع زجر معتدى
اذا بذل الجهد المحق ان يصب يفز ؞ باجرين والمخطي له واحد قد

لعله التجرد

ن ترتد

وحظر عليه الارتشا وقبوله ∴ وانْ لرفع الضر فارش لتفتدى
ويكره لبس فيه شهرة لابس ∴ وواصف جلد لا لزوج وسيد
وان كان يبدى عورة لسواهما ∴ فذلك محظور بغير تردد
وخير خلال المرء جمعا توسط الا ∴ مور وحال بين اردى واجود
ويحرم لبس فيه حي مصور ∴ طرازا وصبغا في اصح التردد
ويكره للمرء السجود بوجهه ∴ على صورة قد صورت في ممهد
بذاك حفيد المجد افتى لشبهه ∴ بعباد اصنام على غيرها اسجد
ويكره ما فيه صليب مصور ∴ وهذا جميع للرجال وشهد
ويكره لبس الازر والخف قايما ∴ كذاك التصاق اثنين عريا بمرقد
وثنتين وافرق في المضاجع بينهم ∴ ولو اخوة من بعد عشر تسدد
وقل في انتباه والصباح وفي المسا ∴ ونوم من المروي ما شيت تهتدى
وفي سفر ان كنت او حظر فلا ∴ تدع ورد خير قد روي عن محمد
ويحسن عند النوم نفض فراشه ∴ ونوم على اليمنى وكحل باثمد
وسر حافيا او حاذيا وامش وار كبن ∴ تسدد واخشوشن ولا تتعود
فان عباد الله ليسوا بنعم ∴ فاياك والتنعيم مع زي مجحد
وكن شاكرا الله وارض بقسمه ∴ تثب وتزد رزقا وارغام حسد
واطول ذيل المرء للكعب وللنسا ∴ بلا الازر شبرا او ذراعا لتزدد
واشرف ملبوس الى نصف ساقه ∴ وما تحت كعب فاكرهنه وصعد
وللرصغ كم المصطفى فان ارتخى ∴ تناها الى اقصى اصابعه قد
وللرجل احظر لبس انثى وعكسه ∴ للعن عليه واكرهنه بابعد
ولا باس في لبس السراويل سترة ∴ اتم من التازير فالبسه واقتد
بسنة ابراهيم فيه واحمد ∴ واصحابه والازر اشهر واكد
وعمة مخلى حلقه من تحنك ∴ لدى احمد مكروهة في الموكد

ويحسن

ويحسن ان يرخي الذوابة خلفه ∴ ولو شبرا او ادنى على نص احمد
واحسن ملبوس بياض لميت ∴ وحي فبيض مطلقا لا تسود
ولا باس بالمصبوغ من قبل غسله ∴ مع الجهل في صباغ اهل التهود
وقيل اكرهنه مثل مستعمل الانا ∴ وان تعلم التنجيس فاغسله تهتدى
واحمر فان والمعصفر فاكرهن ∴ للبس رجال حسب في نص احمد
ولا تكرهن في نصه ما صبغته ∴ من الزعفران البحت لون المورد
وليس بلبس الصوف باس ولا القبا ∴ ولو للنسا والبرنس افهمه واقتده
ويحسن تنظيف الرجال وطيبها ∴ ويكره مع طول الغنى لبسك الردي

الثياب

وما يشبه الزنار يكره مطلقا ∴ ومزربه او شبه لبس التهود
ويحرم جر اللبس للخيلاء من ∴ فتى مطلقا بل في الصلاة فاكد
وما يشبه الزنار يكره مطلقا ∴ ولا باس في شد الازار لمسجد
ولبس الحرير احظر على كل بالغ ∴ سوى لضنى او قمل او حرب جحد
فجوزه في الاولى وحرمه في الاصح ∴ على الصبيان من مصمت زد
ويحرم بيع للرجال للبسهم ∴ وتخييطه والنسج في نص احمد

فصل في بيع العصير والعنب والشراب

وبيع عصير للخمر باطل ∴ كذا عنب مع كل عون لمفسد
كشمع لشراب واكل وجوزة ∴ القمار وشطرنج وسيف لمعتدى
ودف ومزمار وجارية الغنا ∴ وعود وعن ايجار ذلك فاصدد
كذا بيع مامور بسعي لجمعة ∴ اذا اذن الثاني وعند الذى ابتدي
كذا الحكم فيما ضاق منه وقت غيرها ∴ وصحح من المعذور عنها باوطد
ويحرم ايجار الكلاب وبيعها ∴ بغير خلاف عندنا لم يقيد
ويكره بلا حظر مبايعة امرئ ∴ تمول من حل وحظر منكد
ومعلوم حظر منه حظر وحله ∴ مباح وفي الشبهات مبهمه اعدد

ويزداد طورا وينقل اشتباهه ۞ ولكن دعوى المشتري الحظر فاردد
وحكمة بيع واشترا لذي النهى ۞ توصل ذي فقر الى كل مقصد
تبارك ذو الاحكام والحكم التي ۞ تحار العقول الخلق فيها فتهتد
اباح اكتساب المال من سبل حله ۞ فكان الى تحصيله خير مرشد
ففي كل شي حكمة ودلالة ۞ لداع على توحيده والتفرد
فمن حكمه ابداننا وامورنا ۞ ذوات ارتباط لا ذوات توحد
فكل امرء لا يستقل بامره ۞ فسن لنا سبل التعاون فاهتد
فطورا بتوكيل وطورا باجرة ۞ معينة في فعل شي مقيد
وطورا اباح الجهل عند تعذر ۞ التعيين ومن هذا المضاربة اعدد
اليه انتها الاسباب في كل كاين ۞ ومنه جميع الامر ينهى ويبتدي
يعلق اطماع الانام بمكسب ۞ له يركبون الهول في كل مقصد
يهون على هذا اقتحام بنفسه ۞ وهذا بمال رغبة في التزيد
لياتي بارزاق يعز حصولها ۞ الى عاجز عنها ضجيع لمرقد
فسبحان من ابدى فاتقن صنعه ۞ وجل تعالى عن اباطيل ملحد
وليس بمحظور عطايا ملوكنا ۞ فقد قبلوا منهم صحابة احمد
وقد عامل المختار اليهود يا فتى ۞ واكل لما دعوه فقلد
ومن يتصدق او يرد كمبهم الـ ۞ حرام لديه حل باقيه فاشهد

وقد عامل المختار بعض اليهود فتى واكل لما دعوه فقلد

فصل فيما يحرم لبسه واستعماله وما يباح

وحظر على الذكران ما نسجوه من ۞ لجين وعين غالبا او مصرد
ويحرم في منصوص احمد تكة الـ ۞ حرير كذا شرابة لا تردد
وحل على الذكران خاتم فضة ۞ وحلية سيف مع قبيعة عسجد
وانف وربط السن منه ضرورة ۞ وقول ابي بكر مبيح المزهد
وقولين خذ في حلي منطقة الفتى ۞ من الفضة البيضا ووجهين اسند

احل

٢٣

احل لجين في حمايل صارم ۞ وخف وران جوشن خوذة طد
وفي الستر او ما هو مظنة بذله ۞ ليكره وكتب للقران الممجد
وليس بمكروه كتابة غيره ۞ من الذكر فيما لم يدس ويمهد
وحل لمن يستاجر البيت حكه ۞ التصاوير كالحمام للداخل اشهد
وحل شرا والي اليتيمة لعبة ۞ بلا راس ان تطلب وبالراس فاصدد
ولا يشترى ما كان من ذاك صورة ۞ ومن ماله الا ما لها في المجود
ويحرم تصوير لذي الروح كاملا ۞ وذنبا كبيرا عده للمتوعد
ولا باس في لبس الفرا واشتريها ۞ جلوده حلال موته لم يوطد
وكالحم في الاولى اكرهن جلد ثعلب ۞ وعنه ليلبس والصلاة به اصدد
وقد كره السمور والفنك احمد ۞ وسنجابهم والقاقم ايضا ليزدد
وفي نصه لا باس في جلد ارنب ۞ وكل السباع احظر كهر واوطد
ولا باس بالخاتم من فضة ومن ۞ عقيق وبلور وشبه المعود
ويكره من صفر رصاص حديدهم ۞ ويحرم للذكران خاتم عسجد
ويحسن في اليسرى كاحمد وصحبه ۞ ويكره في الوسطى وسبابة اليد
ومن لم يصنعه في الدخول الى الخلا ۞ فعن كتب قران وذكر به اصدد
ومكحلة ميلا من النقد حرمن ۞ وحلية مراة ومشط مكدد
وحلية قنديل دواة ومصحف ۞ وسرج وطوق للدواب مقلد
وان عقوق الوالدين كبيرة ۞ فبرهما تبر رجزاء وتحمد
ويكره في المشي المطيطا وشبهها ۞ مظنة كبر غير في حرب جحد
ولا تكرهن الشرب من قايم ولا ۞ انتعال الفتى في الاظهر المتاكد
ويحسن باليمنى ابتداء انتعاله ۞ وفي الخلع عكس واكره العكس ترشد
ويكره مشي المرء في فرد نعلة ۞ اختيارا اصح حتى لاصلاح مفسد
ولا باس في نعل تصلي بها بلا ۞ اذى وافتقدها عند ابواب مسجد

مطلب عقوق الوالدين كبيرة

المهد

ويحسن الاسترجاع في قطع شسعه ٭ وتخصيص حاف بالطريق المهد

وان تلق يوما في الطريق حجارة ٭ او الشوك او عظما ازل وكذا الرد

وكن حذرا عن مجلس في الطريق قد ٭ نهي عنه الا مع شروط تعدد

هي امر بمعروف ونهي لمنكر ٭ ورد سلام للمسلم يبتدي

وغض لابصار وكف عن الاذى ٭ وارشاد من قد يستدل المقصد

ومبهم طين في الشوارع طاهر ٭ والا فنزر منه عفو باجود

ويطهر بالامطار كل مقابر الا ٭ وابل ان لم يبق عظم بها ندي

وقد لبس السبتي وهو الذي خلا ٭ من الشعر مع اصحابه بهم اقتد

ويكره سندي النعال لعجبه ٭ فصار رها زي اليهود فابعد

وفي نصه اكره للرجال وللنسا ٭ الرقيق سوى زوج بخلو وسيد

ويكره ان كان يبدي عورة لسواهما ٭ فذلك محظور بغير تردد

ويكره تقصير اللباس وطوله ٭ بلا حاجة كبرى وترك التعود

وللرجل اكره عرض زيق بنصه ٭ ولا يكره الكتان في المناطد

ويحسن حمد الله في كل حالة ٭ ولا سيما في لبس ثوب مجدد

وقل لاخ ابل واخلق ويخلف الا ٭ له كذا قل عش حميدا انشد

ومن يرتضي ادنى اللباس تواضعا ٭ سيكسى الثياب العبقريات في غد

تبارك ذو المن المدبر خلقه ٭ بما شاءه من غير منع مصرد

فكم حكم في طي احكامه له ٭ يدبرها تجلى القلوب فتهتدي

فليس بمسؤول ولكن مسايل ٭ بريته عما تولوه في غد

مطلب النكاح

اباح لنا فعل النكاح وسنه ٭ لما شاء فينا من نماء معود

ومذهبنا استحبابه وهو واجب ٭ على خائف من عنت متوقد

وخذ من نصيح يا اخي وصية ٭ وكن حازما واحضر بقلب مؤيد

ولا تنكحن ان كنت شيخا فتية ٭ تعش في ضرار العيش او ترض بالردى

ولا

ولا تنكحن من تسم فوقك رتبة ٭ تكن ابدا في حكمها في تنكد

وهذا العري جملة في اشتراطها ٭ لكفاءة اذ فيه كمال التودد

ولا ترغبن في مالها واثاثها ٭ اذا كنت ذا فقر تذل وتضهد

ولا تسكنن في دارها عند اهلها ٭ فتسمع اذنا انواع من معدد

فلا خير في من كان في فضل عرسه ٭ يروح على هون اليها ويغتدي

ولا تنكرن بذل اليسير تنكدا ٭ وسامح تنل اجرا وحسن تودد

ولا تسالن عما عهدت واغض عن ٭ عوار اذا لم يذمم الشرع ترشد

وكن حافظا ان النساء ودايع ٭ عوان لدينا احفظ وصية مرشد

ولا تكثر الانكار ترم بتهمة ٭ ولا ترفعن السوط عن كل معتد

ولا تطمعن في ان تقيم اعوجاجها ٭ فما هي الا مثل ضلع مردد

وسكنى الفتى في غرفة فوق سكة ٭ يؤل الى تهمى البري المسدد

واياك يا هذا وروضة دمنة ٭ سترجع عن قرب الى اصلها الردي

وحرم على كل نكاح التي زنت ٭ الى توبة ثم انقضا عدة زد

وعن احمد ان يبغها من زنا بها ٭ فتوبته شرط لعقد معقد

ولا تنكحن في الفقر الا ضرورة ٭ ولذ بوجاء الصوم تهد وترشد

وكن عالما ان النسا لعب لنا ٭ فحسن اذا مهما استطعت وجود

وخير النسا من سرت الزوج منظرا ٭ ومن حفظته في مغيب ومشهد

قصيرة الفاظ قصيرة بيتها ٭ قصيرة طرف العين عن كل ابعد

عليك بذات الدين تظفر بالمنى الـ ٭ ودود الولود الاصل ذات التعبد

حسيبة اصل من كرام تفز اذن ٭ بولد كرام والبكارة فاقصد

ويشرع اعلان النكاح وضربهم ٭ عليه بدف للخلاف لمفسد

وسل خيرها الرحمن ثم استعذ من ٭ اذا شرها عند الزفاف تسدد

وحق على الزوجين ان يتعاشرا ٭ بعرف وبذل الحق لا بتنكد

وليس حلالا وطي سرية ولا * لزوجته في الحيض والدبر اصدد
ومن شاء بين الاليتين تلذذا * اذا هو لم يولج فليس بمبعد
وقيل يسن الوطي في الشهر مرة * والا ففي الاسبوع ان يتزيد
وليس بمسنون عليه زيادة * سوى عند داعي شهوة وتولد
وسم وقل يا الله جنبنا وما * رزقت الشياطين ادع للوطي تهتد
ويكره تكثير الكلام مجامعا * وعن نزعه من قبل تتميمها اصدد
ويشرع ايضا ان يلاعب قبله * ويكره منه وطيها اذا تجرد
وان وضوء المرء مع غسل فرجه * اذا رام عودا استحب فجود
ويكره وطي الخود مع راي غيرها * ولو ضرة ترضى وجمع بمرقد
وطاعة الاستمتاع للزوج اوجبن * باغضابه يغضب عليها وتبعد
فمن اغضبت زوجا بعصيانها تبت * ملايكة الرحمن تلعنها اسند
واذنك ندب في عيادة محرم * وحضرتها للميت لا بتشدد
وان خرجت في زينة او تطيبت * لتمنع وان خفت الاذى امنع وشدد

فصل فرض العين وفرض الكفاية ووجوب النفع

وكن عالما ان الفروض تقسمت * بعين كصوم مع صلاة لتعبد
وفرض كفايات متى قام بعضهم * به سقط التاثيم عن كل مفرد
كدفع لصن المسلمين لقادر * كاشباع ذي جوع فقير مصرد
وستر لعريان عيادة مدنف * وتغسيل ميت ثم دفن الملحد
وتكفينه ثم الصلاة عليه مع * متابعة المحمول للقبر فاسعد
ومنها صناعات ابيحة مهمة * لمصلحة يحتاجها الناس ترفد
وزرع وغرس حفر نهر وبيرما * وتنظيمها ثم البثوق فسدد
بناء لجسر ثم سور ورمها * وقنطرة يحتاجها ثم مسجد
امامتنا العظمى اقامة دعوة * ودفع لشبهات المضل الملدد

جهاد

جهاد وحج كل عام كذا القضا * والافتا وتعليم الكتاب الممجد
وتعليم ما قد سنه خير مرسل * وساير علم في الشريعة مسعد
حساب وتصريف ونحو قراءة * ومع لغة مع علم طب بمبعد
عليك بتقوا الله في كل حالة * تحز قصبات السبق في اليوم مع غد
ونصح كتاب الله مع نصح احمد * نبيك خير المرسلين محمد
ونصح جميع المسلمين امرهم * وما مورهم فاقبل وصية مرشد
وما زال فينا كل عصر ايمة * يذبون عن دين الهدى بالمهند
فينفون تحريف الغواة واظهروا * الصحيح من المعلول في كل مشهد
فاربعة في اول الامر عمدة * واربعة في اخر الامر قلد
فكل اتى في الدين اقصى اجتهاده * واحمدهم في لنقد مذهب احمد
لفرط اتباع للنبي وصحبه * فمن اجل ذا لم يستجب لمهدد
دعوه الى قول الضلال فلم يجب * ورد عليهم رد خير مسدد
وجاد لنصر الحق بالنفس صابرا * على الجلد والتهديد من كل معتد
فآب بحمد الله بالنصر والهدى * وباؤ بخسران وذل مؤبد
وما زالت العقبى لكل من اتقى * كذلك بحمد الله في الذكر الامجد
واياك عن اراء كل مزخرف * مقالته فالسم في ضمنها الردي
فمذ مات خير الناس والدين كامل * غني عن التبيين من كل ملحد
فطالب دين الحق في الراي ضايع * ومن خاض في علم الكلام فما هدي
كفى بهم نقصا تناقض قولهم * وكل يقول الحق عندي فقلد
ولو كان حقا لم يكن متناقضا * ولم ينتقل ربه ذا تلدد
وما الحق الا مثله كنهاره * يزيل ضياء خاليا من تردد
به يطمئن القلب غير مزعزع * ولا خايف بل آمن من تنكد
فمن قلد الآرا ضل عن الهدى * ومن قلد المعصوم في الدين يهتدي

فما الدين الا الاتباع لما اتى ∴ عن الله والهادى البشير محمد
كذلك قال الشافعي وغيره ∴ من الناصرين الحق من كل مهتد
ومحض التلقي بالقبول له بلا ∴ تاول او تشبيه او رد جحد
فكابد الى ان تبذل النفس عذرها ∴ وكن في اكتساب العلم طلاع انجد
ولا تذهبن العمر منك سبهللا ∴ ولا تغبنن في النعمتين بل اجهد
فمن هجر اللذات نال المنا ومن ∴ اكب على اللذات عض على اليد
وفي قمع اهواء النفوس اعتزازها ∴ وفي نيلها ما تشتهي ذل سرمد
فلا تشتغل الا بما يكسب العلا ∴ ولا ترض للنفس النفيسة بالردي
وفي خلوة الانسان بالعلم انسه ∴ ويسلم دين المرء عند التوحد
ويسلم من قال وقيل ومن اذى ∴ جليس ومن واش بغيض وحسد
فكن حلس بيت فهو ستر لعورة ∴ وحرز الفتى عن كل غاو ومفسد
وخير جليس المرء كتب تفيده ∴ علوما وادابا وعقلا مويد
وخالط اذا خالطت كل موفق ∴ من العلما اهل التقى والتسدد
يفيدك من علم وينهاك عن هوى ∴ فصاحبه تهدى من هداه وترشد
واياك والهماز ان قمت عنه وال ∴ بذي فان المرء بالمرء يقتدى
ولا تصحب الحمقى فذو الجهل ان يرم ∴ صلاحا لامر يا اخا الحزم يفسد
وخير مقام قمت فيه وحلية ∴ تحليتها ذكر الاله بمسجد
وكف عن العورا لسانك وليكن ∴ دواما بذكر الله يا صاحبي ندي
وحصن عن الفحشا الجوارح كلها ∴ تكن لك في يوم الجزا خير شهد
وواصب على درس القران فانه ∴ يلين قلبا قاسيا مثل جلمد
وحافظ على فعل الفروض بوقتها ∴ وخذ بنصيب في الدجا من تهجد
ونادا اذا ما قمت في الليل سامعا ∴ قريبا مجيبا بالفواضل يبتدي

ومد

ومد اليه كف فقرك ضارعا ∴ بقلب منيب وادع تعط وترشد
ولا تسأمن العلم واسهر لنيله ∴ بلا ضجر تحمد سرا السير في غد
وكن صابرا للفقر وادرع الرضا ∴ بما قدر الرحمن واشكره واحمد
فما العز الا في القناعة والرضى ∴ بادنى كفاف حاصل والتزهد
فمن لم يقنعه الكفاف فما الى ∴ رضاه سبيل فاقتنع وتقصد
فمن يتغنى يغنه الله والغنى ∴ غنى النفس لا الكثرة عن كثرة المتعدد
ولا تطلبن العلم للمال والريا ∴ فان ملاك الامر في حسن مقصد
وكن عاملا بالعلم فيما استطعته ∴ ليهدى بك المرء الذى بك يقتدى
حريصا على نفع الورى وهداهم ∴ تنل كل خير في نعيم مؤبد
واياك والاعجاب والكبر تحظ بال ∴ شقاوة في الدارين فارشد وارشد
وها قد بذلت النصح جهدى وانني ∴ مقر بتقصيرى وبالله اهتدي
وقد كملت والحمد لله وحده ∴ على كل حال دائما لم يصرد
عروسا سمت شمس الضحى حنبلية ∴ تأزر بالنور المبين وترتدى
اذا انتسبت في العلم كان انتسابها ∴ لمجتهد في نصرة الدين مقتدى
امام الهدى زين التقاة ابن حنبل ∴ على حبه في الله اودع ملحد
فما روضة حفت بنور ربيعها ∴ بسلسالها العذب الزلال المبرد
باحسن من ابياتها ومسايل ∴ احاطت بها يوما بغير تردد
فخذها بدرس ليس بالنوم تدركن ∴ لاهل التقى والعلم في كل مشهد
فلا تر عوى عن حفظها فهي درة ∴ يتيمة استخلصتها في التفقد
وازكى صلاة الله جل ثناؤه ∴ وعز على خير البرايا محمد
واصحابه والغر من اله ومن ∴ تلاهم باحسان بهم ظل يقتدى

تمت بحمد الله واعانته على يد افقر الورى الى مولاه الراجي لعفوه عما سلفه وجناه فوزان بن صعب بن محمد بن مهنا غفر الله له ولوالديه ومن دعا لهم بالمغفره ولجميع المسلمين انه جواد كريم
وافق الفراغ له عشر بقين من ربيع الاخر سنة ١٢١٦

ذهب الذين يعاش في اكنافهم والمنكرون لكل امرٍ منكرِ
وبقيت في خلفٍ يزين بعضهم بعضا ليدفع معورٌ عن معورِ
الجد ينهض بالفتى من عقله فانهض بجدٍ في الحوادث اوذرِ
ما اقرب الاشيا حين يسوقها قدرٌ وابعدها اذا لم تقدرِ
فسل الفقيه تكن فقيها مثله من يسع في فقه بفقه يمهرِ
وتدبر الامر الذي تعنى به لا خير في علم بغير تدبرِ
واذا تعسرت الامور فارجها وعليك بالامر الذي لم يعسرِ

فايدة نظم السيوطي الذين يوتون اجرهم مرتين

وجمع اتى فيما رويناه انهم يثنى لهم اجر حووه محققا
فازواج خير الخلق اولهم ومن على زوجها او للغريب تصدقا
وقار بجهد واجتهاد اصاب والوضوء اثنين والكتابي صدقا
وعبد اتى حق الاله وسيد وعامر يسرى مع غنى له تقا
ومن امة يشرى فادب محسنا وينكحها من بعد حين اعتقا
ومن سن خيرا واعاد صلاته كذاك جبان اذ جاهد ذا شقا
كذاك شهيد في البحار ومن اتى له القتل من اهل الكتاب فالحقا
وطالب علم مدرك ثم مسبغ وضوء لدى البرد الشديد فحققا
ومستمع في خطبة قد دنى ومن بنا خير صف اول مسلا دقا
وحافظ عصر مع امام موذن ومن كان في وقت الفساد موفقا
وعامل خير مخفيا ثم ان بدى يرى فرحا مستبشرا بالذي ارتقا
ومغتسل في جمعة عن جنابة ومن فيه حقا قد غدا متصدقا
وماش يصلي جمعة ثم من اتى بذا اليوم خيرا ما تضعفه معلقا
ومن حتفه قد جاه من سلاحه ونازع نعل ان لخير تسبقا
وماش لدى تشييع ميت وغاسل يدا بعد اكل والمجاهد خفقا

ومتبع ميتا حافا من اهله ومستمع القران فيما روى التقا
وزوج عفيف يزورها اذا ربه معرضا بتقوى معتاد الشر تعفف محققا
فهابت عنه الاربعين جمعتها من المجمر الملك فاحفظ ووسقا